الجيش يحاصر المليشيا في محور (النهود - الخوي)

تعرض عبد الرحيم دقلو لمحاولة اغتيال في إثيوبيا

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 9 نوفمبر 2026م الموافق 28 جمادي الأولى 1448هـ | العدد 783 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

غارة جوية عنيفة تدمر تجمعات المليشيا بـ«سالي» وهروب قادة باتجاه إثيوبيا

الخرطوم تستعد للعام الجديد بصيانة ٥٠ مدرسة وتجميل شارع النيل لدعم العودة الطوعية



كشفت محلية الخرطوم عن استمرار أعمال الصيانة والتأهيل لـ50 مدرسة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ، واستعجل المدير التنفيذي للمحلية إنارة مواقف المواصلات، وتجميل شارع النيل والحدائق العامة.

إلغاء عطلة السبت.. تحت مجهر التحليل



(ص 6)





5

هل ينجح (قائد سنار) في طي ملف النيل الأزرق؟

7

مراكز بحوث علمية اوروبية تسطو على سلالات بكتيرية سودانية نادرة

إقالة المدرب الصربي داركو نوفيتش من تدريب المريخ وتكليف جندي نميري بتدريب الفريق

12



8 بالواضح

فتح الرحمن النحاس



8 الحرب مستمرة.. فمتى يبدأ السودان تصحيح المسار؟

عمرو خان



9 بعد.. و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



9 قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

معارك ضارية بغرب كردفان والجيش يسقط مسيّرة بعيدة المدى



سحقت القوات المسلحة والقوات المساندة في معركة استمرت ثلاث ساعات بصورة كاملة مليشيا الدعم السريع الإرهابية في محيط مدينة الخوي بولاية غرب كردفان. ونشر المتحدث باسم قوات العمل الخاص محمد ديدان في صفحته الرسمية بفيسبوك، فيديو يظهر مركبة قتالية محترقة للمليشيا. وقال في التدوينة: "بفضل الله وفي معركة استمرت لثلاث ساعات تم سحق العدو بصورة كاملة في محيط الخوي. وتصاعدت المواجهات العسكرية بين الجيش ومليشيا الدعم السريع في ولاية غرب كردفان، الأحد بالتزامن مع إعلان القوات المسلحة إسقاط طائرة مسيرة طويلة المدى، هي الثالثة من نوعها خلال 72 ساعة في إقليم كردفان. وتجددت المواجهات العسكرية في إقليم كردفان منذ مطلع الأسبوع الماضي عقب استئناف الجيش عملياته الرامية إلى استعادة المناطق التي تسيطر عليها المليشيا في شمال كردفان والتقدم غربًا باتجاه ولاية غرب كردفان تمهيدًا لفتح الطريق أمام انتقال العمليات العسكرية نحو إقليم دارفور. وأسفرت العمليات الأخيرة عن سيطرة الجيش والقوات المتحالفة معه على عدد من المناطق في غرب كردفان من بينها إدارية عيال بخيت القريبة من محلية الخوي وعشرات القرى. وقالت مصادر عسكرية لـ«سودان تريبون» إن المواجهات العسكرية تصاعدت في غرب كردفان، وأعلن الجيش السوداني إسقاط مسيّرة 95-FH الثالثة خلال 72 ساعة بالقرب من ود بندة وسط تقدم ميداني. من جانبه، قال المتحدث باسم القوة المشتركة، في تعميم صحفي إن الجيش والقوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح خاضا، صباح الأحد، معارك ضارية في قرية أبو منيقير، التي تبعد نحو 55 كيلومترًا شمال مدينة الخوي، إلى جانب مواجهات عنيفة بالقرب من منطقة أم كريدم، حاضرة محلية غرب بارا . وأكد أن قواتهم تواصل تنفيذ عمليات تمشيط واسعة في غرب كردفان مشيرًا إلى أنها ألحقت خسائر كبيرة بقوات الدعم السريع في الأرواح والعتاد ودمرت عددًا من الآليات القتالية واستولت على أخرى بحالة جيدة. وبثت منصات موالية للقوة المشتركة مقاطع فيديو توثق تدمير عشرات المركبات العسكرية والاستيلاء على عدد آخر منها. وفي سياق متصل أعلن المتحدث باسم الجيش تمكن الدفاعات الجوية للقوات المسلحة من إسقاط طائرة مسيّرة طويلة المدى من طرازFH-95 بالقرب من مدينة ود بندة بولاية غرب كردفان.

وتعد هذه المسيّرة الثالثة التي يعلن الجيش إسقاطها في إقليم كردفان خلال 72 ساعة، في ظل تصاعد استخدام الطائرات المسيّرة بعيدة المدى في العمليات العسكرية بين الطرفين، خصوصًا مع اتساع رقعة المواجهات في محاور شمال وغرب كردفان.

٢٣ قتيلا على الأقل وآلاف النازحين في معارك في جنوب السودان

قتل 23 شخصا على الأقل ونزح الآلاف جراء معارك اندلعت منذ مطلع أكتوبر بين الجيش وقوات المعارضة في جنوب السودان.وقال المسؤول الحكومي في منطقة روينغ (شمال) توني شول أيات إن القوات الموالية لمشار شنت ثلاث هجمات هناك منذ الرابع من أكتوبر، آخرها الخميس. وأسفرت المواجهات عن مقتل 23 شخصا على الأقل، بحسب المصدر، وهو ما أكدته مصادر أمنية.ويتراوح عدد الفارين من المعارك بحسب تقديرات بين 25 ألف شخص وأكثر من 100 ألف. وامتنع المتحدث باسم الجيش عن التعليق على هذه الأنباء، فيما لم ترد مصادر القوات الموالية لمشار على طلبات التعليق.

مسؤول عسكري سوداني سابق ينفي انضمامه للمليشيا



نفى، نائب رئيس هيئة الأركان للإدارة بالقوات المسلحة السودانية سابقًا،الفريق الركن منور عثمان نقد صحة الأنباء المتداولة عن انضمامه إلى تحالف الجنجويد الذي تقوده مليشيا الدعم السريع. وقال منور في تسجيل صوتي حصلت عليه «الترا سودان»، إن ما يتم تداوله من شائعات «تنشرها غرف المليشيا عار تمامًا من الصحة». وأضاف: «سمعتُ بالشائعة التي بثتها المليشيا وأعوانها عن انضمامي لتحالف المليشيا، وهذا غير صحيح».

وتابع: «كل من في القوات المسلحة يعرف مدى العداء الذي أكنه لهؤلاء، وتحديدًا عبد الرحيم دقلو وشقيقه حميدتي، اللذين خدمتهما الظروف فقط للوصول إلى هذه الرتب بعد تكوينهما للمليشيا».

وأكد منور أنه عندما أحيل إلى التقاعد كان راضيًا كل الرضا عن القوات المسلحة، وأنه يعتبر نفسه حاليًا جنديًا تحت إمرتها»، وفق تعبيره. وقال: «القوات المسلحة هي المؤسسة القومية الوحيدة التي تضم كل الطيف السوداني، ولا يمكن أن أقول يومًا كلمة واحدة ضدها، ناهيك عن الانضمام إلى مؤسسة عبارة عن عملاء ومأجورين ليس لديهم رأي ولا سلطة فيما يجري. وأحيل الفريق منور عثمان نقد إلى التقاعد في أغسطس 2022 بقرار من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ضمن قائمة شملت عددًا من الجنرالات البارزين.ويأتي نفي منور في وقت كثفت فيه المليشيا من إعلان انضمام شخصيات عسكرية ومدنية سابقة إلى صفوفها.

السلطات تعتقل رئيس المؤتمر الوطني أحمد هارون

قال مسؤولان في حزب المؤتمر الوطني الحاكم سابقًا في السودان إن الجيش اعتقل رئيس الحزب المفوض أحمد هارون، بحسب رويترز. وكان هارون متواريًا عن الأنظار منذ سقوط نظام البشير في 2019، حيث دونت ضده بلاغات عديدة تحت طائلة تهم تتعلق بقتل المتظاهرين الذين كانوا يطالبون برحيل النظام، علاوة على تهم أخرى، وهو مطلوب كذلك لدى المحكمة الجنائية الدولية في تهم تتعلق بجرائم حرب وإبادة جماعية مزعومة في إقليم دارفور خلال عامي 2003- 2004، حيث كان وقتها نافذاً في النظام المعزول. وبعد اندلاع الحرب في 2023 وخروج المحبوسين من السجون بفعل الاضطرابات الأمنية، أعلن هارون استعداده لتسليم نفسه والعودة إلى السجن متى ما طلب منه القضاء. وقال هارون في مقابلة (بودكاست) نقلها التلفزيون السبت إن حزب المؤتمر الوطني والجيش قد لا يكونان متوافقين سياسيًا، لكنهما متحدان في الحرب ضد المليشيا.وأكد مسؤولان في حزب المؤتمر الوطني اعتقال هارون، لكن لم يتضح سبب الاعتقال.لكن ظهور الرجل أثار موجة جدل واسعة باعتباره مطلوبًا للعدالة وينبغي على السلطات القبض عليه، في المقابل احتفى أنصار حزب المؤتمر الوطني بظهور هارون إلى العلن ووصفوه بالخطوة الشجاعة.

الجيش يبيد المجموعة (١٤٥) بقيادة حبيب حريكة بالكامل

حققت القوات المسلحة السودانية، مسنودة بالقوة المشتركة وقوات العمل الخاص والقوات المساندة لها، تقدماً ميدانياً استراتيجياً بفرض سيطرتها الكاملة على المحور الممتد من غرب العاصمة الوطنية أم درمان وحتى محيط منطقتي الخوي والنهود بولاية غرب كردفان.

وأعلن المتحدث باسم قوات العمل الخاص، محمد ديدان، عبر منصته الرسمية، عن إغلاق ملف ما يُعرف بـ«المجموعة 145» بقيادة حبيب حريكة، ومتحركها المدعو «الشهيد مضوي» بالكامل، بعد عمليات عسكرية نوعية أسفرت عن حسم هذا المتحرك وتأمين النطاق الجغرافي الواسع للعمليات.

«لا يثق بأحد».. كواليس رحلة التمويه لمقابلة «حميدتي»



تحولت لقاءات قائد مليشيا الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»، إلى ما يشبه العمليات الاستخباراتية المعقدة، وسط هواجس أمنية متصاعدة وتخوفات جدية على حياته من الضربات الجوية وسلاح المسيرات التابع للجيش السوداني، إلى جانب أزمة ثقة حادة يعيشها تجاه المحيطين به والوافدين إليه. وكشفت مصادر متطابقة لـ«دارفور24»، عن كواليس الإجراءات الأمنية الصارمة التي باتت تُفرض على أي شخص يحاول لقاء حميدتي في مدينة نيالا، والتي تعكس بوضوح نمط تنقله الدائم وعدم استقراره في موقع ثابت خوفاً من الاغتيال.

ويروي أحد أعضاء وفد أهلي انتظر لأكثر من شهر في مدينة نيالا لمقابلة حميدتي، أن هواجس الاختراق الأمني سيطرت على مكتب القائد، حيث خضع الوفد قبل اللقاء بأسبوعين لفحص هويات دقيق من قوات خاصة، مُنعوا معه من حمل أي مقتنيات شخصية حتى «المفاتيح والمسابح». كما ركزت التحقيقات الفردية على الأبعاد القبلية والخلفيات السياسية لضمان عدم وجود أي خيانة أو اختراق من الدائرة القريبة أو الزائرة.

وبعد انتظار دام من الصباح الباكر وحتى الثامنة مساءً، نُقل الوفد داخل حافلة مظللة بالكامل جابت شوارع نيالا لأكثر من ساعة بهدف التمويه وإخفاء موقع اللقاء، قبل أن يجدوا أنفسهم في مبنى مجهول حتى الساعة الرابعة صباحاً، وهو التوقيت الذي ظهر فيه حميدتي فجأة محاطاً بمستشاريه وقادته، في لقاء خاطف لم يتجاوز النصف ساعة. وأكدت المصادر أن هذه الآلية الصارمة لا تستثني أحداً، وتُطبق حتى على القادة العسكريين والسياسيين وأعضاء حكومته، وتأتي مدفوعة بشكل أساسي بـ«فوبيا» الضربات الجوية والمسيرات الانقضاضية، خاصة بعد أن قصف طيران الجيش السوداني عدة مقار ثابتة للدعم السريع في نيالا. ولتقليل مخاطر القصف الجوي واستهداف المباني، رُصد عقد اجتماعات مجلس وزراء حكومة الجنجويد والقيادات المحلية في مواقع مفتوحة أو في الهواء الطلق، حيث يشرف «مجلس الأمن والدفاع» التابع له رفقة القوات الخاصة على عمليات تمشيط واسعة النطاق للمناطق المحيطة قبل أي اجتماع.

وتلخص المصادر المشهد الأمني المحيط بقائد الدعم السريع بالقول: «لا أحد يعلم متى أو أين يلتقي حميدتي، ولا كم سيستمر اللقاء؛ فالسرية المطلقة، والتنقل المستمر، والشكوك الأمنية بمحيطه هي القوانين الحاكمة لحركته حالياً تجنباً للمسيرات».

الجيش يجري تغييرات في قيادة الفرقة الرابعة مشاة بالدمازين

أجرى الجيش السوداني، الأحد، تغييرات في قيادة الفرقة الرابعة مشاة بمدينة الدمازين، عاصمة إقليم النيل الأزرق، قضت بتعيين اللواء ركن عبد المنعم عبد الباسط قائدًا للفرقة، خلفًا للواء ركن الطيب إسماعيل.

وينتمي عبد الباسط إلى الدفعة 41، وعمل في عدد من وحدات القوات المسلحة، كما تنقل بين عدة ولايات وتولى مهام عسكرية وقيادية مختلفة.

وخلال الحرب بين الجيش والمليشيا، التي اندلعت في أبريل 2023، أُسندت إلى عبد الباسط عدد من المهام أبرزها قيادة منطقة النيل الأزرق، حيث أشرف من موقعه قائدًا للمنطقة العسكرية على العمليات العسكرية في ولايتي سنار والجزيرة، والتي انتهت باستعادة الجيش السيطرة على كامل ولاية سنار خلال عام 2024، فضلاً عن المساهمة في العمليات التي أفضت إلى استعادة مدينة ود مدني في يناير 2025، كما تقدمت مجموعته وساعدت في تحرير مناطق واقعة جنوب العاصمة الخرطوم.

وبعد تلك العمليات نُقل عبد الباسط إلى العاصمة الخرطوم، حيث تولى قيادة الفرقة السابعة مشاة.

وقالت مصادر عسكرية لـ«سودان تربيون» إن رئاسة أركان الجيش قررت إعفاء قائد الفرقة الرابعة مشاة، اللواء ركن الطيب إسماعيل، وتعيين اللواء ركن عبد المنعم عبد الباسط خلفًا له».

تعرض عبد الرحيم دقلو لمحاولة اغتيال بإثيوبيا

تتكتم الأجهزة الاستخباراتية التابعة لمليشيا الدعم السريع المتمردة على تقارير ومعلومات سرية تفيد بتعرض القائد الثاني للمليشيا، عبد الرحيم دقلو، لمحاولة اغتيال أسفرت عن إصابته بطلقات نارية نهاية الأسبوع الماضي. ونقلت مصادر خاصة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لـ(شاهد عيان) أن دقلو استُهدف بإطلاق نار من مسدس عيار (6 ملم) في إحدى الضواحي المحيطة بمدينة «أصوصا» الإثيوبية القريبة من الحدود السودانية. ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن محاولة الاغتيال جرت قبيل اجتماع كان مقرراً بين عبد الرحيم دقلو وقائد الحركة الشعبية في إقليم النيل الأزرق، جوزيف توكا، في إحدى القرى الحدودية التي تُصنف كمنطقة نشطة لعملاء استخبارات أجانب وشبكات تجارة السلاح والممنوعات . وجرى نقل وإجلاء عبد الرحيم دقلو- بحسب المصادر- على عجل إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا لتلقي الرعاية الطبية اللازمة بعد الحادثة ،كما تدخلت المخابرات الإثيوبية بشكل مباشر لكشف ملابسات الهجوم والوصول إلى الجناة وتحديد هوياتهم.

ترجح المصادر المطلعة أن إطلاق النار نفذته عناصر تابعة لمليشيا الدعم السريع نفسها، مما يعكس تصاعداً خطيراً في حدة الانقسامات والتصفيات الداخلية بين قيادات وعناصر المليشيا المتمردة.

غارة جوية عنيفة تدمر تجمعات المليشيا بـ«سالي» وهروب قادة باتجاه إثيوبيا

وجّه سلاح الجو التابع للقوات المسلحة السودانية ضربة جوية قاسية وموجعة لتجمعات مليشيا الدعم السريع المتمردة في منطقة «سالي» الاستراتيجية الواقعة ضمن محور عمليات إقليم النيل الأزرق.

ونقلت مصادر ميدانية متطابقة، أن المقاتلات الحربية نفذت غارات مكثفة صباح الأحد، نجحت خلالها في تدمير معسكر وتجمع رئيسي للمليشيا بالكامل في بلدة سالي. وأسفرت العملية عن خسائر بشرية ومادية فادحة في صفوف القوات المهاجمة. ووفقاً للمعلومات الواردة من مسرح العمليات، أدت الضربات الجوية الدقيقة إلى هلاك أعداد كبرى من عناصر المليشيا المتمردة المتواجدين في الموقع ،و تدمير ما يزيد عن (50) عربة قتالية بكامل أطقمها العسكرية وعتادها الحربي ، كما أدت إلى فرار وهروب جماعي لعدد من القادة الميدانيين للميليشيا باتجاه الحدود الإثيوبية المتاخمة للإقليم .

شراكة سودانية تركية لإنشاء مربط للغاز المسال بسواكن



وقّعت هيئة الموانئ البحرية وشركة «سواكن» بتروليوم، الأحد، عقد شراكة لإنشاء وتمويل وتشغيل مربط بحري متخصص لاستقبال ناقلات الغاز الطبيعي المسال بمدينة سواكن شرقي السودان.

وقالت هيئة الموانئ البحرية في بيان صحفي الأحد أنها وقعت عقد شراكة لإنشاء وتمويل وتشغيل مربط بحري متخصص لاستقبال ناقلات الغاز الطبيعي المسال بمدينة سواكن، بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية بالشراكة مع شركة سواكن بتروليوم، في خطوة تستهدف تعزيز البنية التحتية لقطاع الطاقة، وتأمين إمدادات الغاز المسال. وشركة «سواكن بتروليوم» شركة استثمارية مشتركة بين شركة «آر غاز» التركية وشركة «بتروادر» السودانية. وأكد السفير التركي فخري أوبا أهمية الاتفاقية في تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين السودان وتركيا، موضحًا أن المشروع يأتي في إطار تعاون بين شركتي «أرغاز» و«قادرة» عبر شركة سواكن بتروليوم. وأعرب عن تطلع رجال الأعمال الأتراك إلى العودة للاستثمار في السودان، مشيرًا إلى أن تنفيذ مثل هذه المشروعات من شأنه تشجيع مزيد من المستثمرين على دخول السوق السودانية.

وكشف المدير العام لهيئة الموانئ البحرية، جيلاني محمد جيلاني، أن المربط البحري سيُنشأ بعمق 12 مترًا لاستقبال ناقلات غاز بحمولة تصل إلى 5 آلاف طن، فيما تبلغ السعة التخزينية للمستودع 28 ألف طن، ويقع على بعد نحو 150 مترًا من المربط.

وأوضح أن فترة تنفيذ المشروع تبلغ 24 شهرًا، مبينًا أن المفاوضات بشأنه استمرت قرابة عام، بمشاركة الجهات والمؤسسات المختصة، قبل الوصول إلى الصيغة النهائية للاتفاقية التي راجعتها ووثقتها وزارة العدل لضمان حقوق الطرفين.

وأكد أن المشروع يندرج ضمن توجه هيئة الموانئ البحرية نحو الانفتاح الاستثماري وتعظيم الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للسودان وسواحله على البحر الأحمر، بما يعزز قدرته على تقديم الخدمات البحرية واللوجستية للدول الإفريقية غير المشاطئة ودول حوض البحر الأحمر.


تشهد جبهات القتال في إقليم كردفان تطورات ميدانية متسارعة، في ظل التحركات العسكرية الأخيرة التي شهدتها ولايات الإقليم الثلاث، شمال وغرب وجنوب كردفان، والتي حملت مؤشرات على اتساع نطاق العمليات وتغيّر موازين السيطرة في عدد من المناطق الاستراتيجية.
أصداء سودانية
..واقتربت
ساعة الصفر
السودان على أعتاب النصر
01
تحرير كازقيل
الجيش يحرر كازقيل وأبو قعود
02
عودة الحمادي
استرداد أم صميمة والحمادي
03
إسقاط المسيرة
سقط مسيرة استدفت عيال بخيت
كردفان
فجرٌ يبددُ الظلام.. ويعيدُ
السلام.. ويفتحُ أبوابَ الأمان

اللواء عبد المنعم للفرقة الرابعة..

هل ينجح (قائد سنار) في طي ملف النيل الأزرق؟

تقرير - الطيب عباس

دفع القوات المسلحة، أمس الأحد، بقائد متحركات سنار السابق، اللواء عبد المنعم عبد الباسط، كقائد جديد للفرقة الرابعة مشاة بالدمازين، خلفا للواء إسماعيل الطيب، في مسعى جاد لإعادة كفة المعارك بالنيل الأزرق.

وحسب متابعات الصحيفة، فإن الجيش يخطط لسيناريو جديد في النيل الأزرق يهدف من ورائه لقطع أوصال المليشيا بالإقليم وليس هزيمتها فقط، فيما يرى مراقبون أن الدفع باللواء عبد المنعم القائد الذي استطاع أن يطرد الجنجويد من سنجة وحتى معسكر طيبة جنوبي الخرطوم، يشير إلى أن قيادة الجيش تفرغت لمحور النيل الأزرق الذي بات يشكل خطورة بخلاف محور كردفان الذي تتساقط فيه المليشيا كأوراق ذابلة.

توازن مدروس:

يدير الجيش معاركه بتوازن مدروس وينظر على الدوام لأحداث النيل الأزرق كعرض لمرض موجود في دارفور وكردفان، سينتهي بمجرد دخول الجيش لدارفور، لكن وفقا لأستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محجوب، فإن الجيش بدأ يغير من رؤيته تلك مع دخول أثيوبيا بثقلها في النيل الأزرق، حيث تعمل على تحويل معارك الإقليم من مجرد محاولة لإرباك الجيش إلى محور رئيسي تسعى عبره لإدخال المليشيا لوسط السودان، تنفيذا لذات الأجندة الإماراتية، مشيرا إلى أن الجيش بات يدرك هذه التطورات جيدا، ومن هنا جاء تغيير قيادة الفرقة الرابعة مشاة لتواكب التحديات الجديدة، لافتا إلى أن الدفع بقائد بوزن اللواء عبد المنعم يشير إلى أن خطة الجيش تهدف إلى الإسراع في طي ملف النيل الأزرق، وأفضل من ينجز هذه المهمة، هو الرجل نفسه الذي قاد الجيوش التي طردت المليشيا من سنجة وحتى الخرطوم في 115 يوما.



وضع مريح:

يبدو الجيش وفقا للباحث دكتور محمد المصطفى في وضعية مريحة، فقواته في كردفان على مشارف الخوي والنهود، وقلم خلال معارك جرت أمس الأحد بمنطقة (عيال بخيت) أظافر المليشيا وقضى على قوتها الرئيسية التي كانت تؤمن بها مدينتي الخوي والنهود، ودفعتها على متن 130 مركبة لاسترداد (عيال بخيت)، لكن الهجوم فشلت وخسرت المليشيا معظم مركباتها.

ووفق شهود ومصادر ميدانية، فإن دخول الجيش لمدينتي النهود والخوي مسألة وقت، ما يعني بحسب المصطفى أن الجيش سيتفرغ للنيل الأزرق ومعظم مناطق كردفان بحوزته، وهي وضعية تمكنه من إحراز تقدم في الجبهة المتاخمة لأثيوبيا، عقب توغلات للمليشيا الأسبوع الماضي ودخولها مناطق سالي وبكوري بمساعدة أثيوبية لم تعد مخفية.

ولإنجاز هذه المهمة تم الدفع باللواء عبد المنعم، الذي يعرف المنطقة جيدا، ومتمرس في أساليب المليشيا، ذلك بخلاف أنه قائد كاريزما يشعر الجنود معه بالحماس والطمأنينة وهي أوراق مطلوبة في معركة تنظيف الحدود الشرقية.

من هو اللواء عبد المنعم؟

ينتمي اللواء عبد المنعم عبد الباسط إلى الدفعة 41، وعمل في عدد من وحدات القوات المسلحة، كما تنقل بين عدة ولايات وتولى مهام عسكرية وقيادية مختلفة.

وفي 2024 أُسندت إلى عبد الباسط عدد من المهام أبرزها قيادة منطقة النيل الأزرق، حيث أشرف من موقعه قائدًا للمنطقة العسكرية على العمليات العسكرية في ولايتي سنار والجزيرة، والتي انتهت باستعادة الجيش السيطرة على كامل ولاية سنار خلال عام 2024، ومدينة ود مدني في يناير 2025، وكامل ولاية الجزيرة وجنوب الخرطوم في أواخر فبراير من العام نفسه، كما تقدمت مجموعته وساعدت في تحرير مناطق واقعة جنوب العاصمة الخرطوم.

وشغل عبد المنعم في يونيو الماضي، قائدا لمتحركات تحرير كردفان ودارفور، ونجح في تحرير مدن (بارة، جبرة الشيخ، المزروب) وغيرها من مدن شمال كردفان وتوغل حتى تخوم الخوي والنهود، قبل أن تنتهي مهمته بدفعه للنيل الأزرق، في خطوة يعتبرها مراقبون ضرورية لإعادة التوازن بالإقليم.

يبقى القول بحسب مراقبين أن تعيين اللواء عبد المنعم قائدا للفرقة الرابعة مشاة لا يمثل مجرد الدفع بقائد، وإنما بخطة متكاملة ومدروسة، حيث أن الجيش السوداني درج على تحديد ماذا يريد قبل أن يحدد من يريد، وبالتالي فإن المراقبين ينظرون لتعيين عبد الباسط بمثابة نقلة ضخمة في سير المعارك بالنيل الأزرق، سيما مع اقتراب انتهاء الخريف الذي يعيق تحركات القوات.





حظيت الأخبار باهتمام كبير

إلغاء عطلة السبت.. تحت مجهر التحليل

تتداول هذه الايام أخبار عن نية الدولة لالغاء عطلة السبت بداية العام القادم ٢٠٢٧م ، وحظيت الأخبار باهتمام كبير من جهات مختلفة في اشارة واضحة لأهمية الموضوع مع تباين في الآراء مابين مؤيد ومعارض لفكرة إلغاء عطلة السبت.





تقرير - هيثم السيد

لا نعي قيمة الوقت ونهدر ساعات العمل في أمور غير مهمة

بدأ تطبيق فكرة تحويل السبت من يوم عمل إلى عطلة قبل أكثر من 15 عاما بالتزامن مع مشروع البكور الذي أفضى إلى تقديم ساعة من الزمن خلال اليوم، وهو الآخر تم تعديله قبل سنوات قليلة بالرجوع إلى التوقيت القديم، وتم قبل سنوات اخضاع تجربة (عطلة السبت) للتقييم من زوايا مختلفة، بعد أن جعلت أيام العمل في الأسبوع تنخفض إلى خمسة أيام بدلا عن ستة، وبحسب التقييم لم ينتج قرار واضح بشأن جدوى العطلة من عدمها، رغم أنها لم تشمل القطاع الخاص وأصحاب الاعمال الحرة.

مضاعفة الانتاج:

كان للحرب تأثيرها الواضح على حركة التنمية والبناء بالبلاد ،ومع تزايد الدعوات للعودة للمساهمة في الأعمار يصبح إلغاء عطلة السبت أمرا مهما في ظل الحوجة لمضاعفة مجهودات البناء والاعمار والانتاج لتعويض فترة الحرب ،ومن هذه الزاوية يرى الغالبية أن إعادة السبت كيوم عمل أمر مهم للغاية ،لكن يجب أن يخضع الأمر للدراسة الفنية والعلمية السليمة ،لأن التجربة لم تخضع للتقييم اللازم ،رغم أن ملامحها كانت تشير لانخفاض الأنتاج بسبب التوقف عن العمل يوما كاملا خلال الأسبوع، وبالمقابل أشارت بعض الدراسات الي أن تجربة عطلة السبت أدت لانخفاض الصرف الحكومي من الوقود والكهرباء والاتصالات وغيرها من معينات العمل ،لكن بالمقابل كان لها تأثيرها على القطاع الخاص لأنه معاملاته مرتبطة بعمل دواوين الدولة خاصة المصارف قبل التوسيع في العمل المصرفي الألكتروني الذي أنتشر خلال الثلاثة سنوات الأخيرة ،وهناك الأجراءات المتعلقة بالمحاكم وأقسام الشرطة أيضا أن هناك تأثير سلبي لعطلة السبت على سير المعاملات في هذا الجانب.

قطاع التعليم:

في جانب التحصيل الأكاديمي نجد إن غالبية الجامعات ظلت تعمل على مدار الأسبوع (من السبت للخميس)، لذلك فان قطاع التعليم العام لم يتأثر بعطلة السبت، وبالتالي فان قرار إلغاء العطلة لايهمه كثيرا برغم ملاحظة بعض الطلاب الجامعيين بأن يوم العطلة يعتبر مريحا بالنسبة لهم فيما يتعلق بحركة المواصلات وعدم وجود زحام بالشوارع بعكس أيام العمل العادية ،وتقول (انصاف فضل) ،طالبة بجامعة القرآن الكريم أن قرار إلغاء عطلة السبت قرار سليم 100% لأنه لم يحقق الأهداف المرجوة منه ،وأشاع قدرا من الكسل بين



السودانيين وأضافت:

نحن بشكل عام لا نعي قيمة الوقت ونهدر ساعات العمل في أمور غير مهمة، مثل الموظفين الذين يستغرق فطورهم أكثر من ساعة زمن ،هناك أشياء يجب تفعيلها مثل الرصد اليومي الدقيق لانتاج الموظفين والعاملين.

القرار المتعلق بالغاء عطلة السبت نال أهتمام الناس عبر السوشيال ميديا ،ما بين مؤيد ومعارض لقرار الالغاء ،ولكن بالطبع يجب أن يكون المقياس السليم هو الدراسة العميقة من الجوانب المختلفة، فالمسألة لا تترك للمقياس الشعبي بقدر ماهو إجراء مقارنة بين إيجابيات القرار وسلبياته من وجه نظر مختصين كل في مجاله لاخضاع التجربة للتقييم السليم، وقانون العمل جعل ساعات العمل 48 ساعة كانت تقسم على ستة أيام في الأسبوع، بمعدل ثماني ساعات يومياً بناء على تقديرات متعلقة بحجم العمل المطلوب أداءه وأيضًا عدد ساعاته اليومية بالنسبة للموظفين أو العاملين.

مقاييس الانتاج:

زيادة أيام العمل هل تؤدي لأنخفاض ساعات العمل خلال اليوم ؟ هذا السؤال طرحه الأستاذ عصام ابراهيم الخبير في الخدمة المدنية، وقال إن البلدان المتقدمة من حولنا أصبحت ترصد حركة وجود الموظفين وانتاجهم عبر التقنيات الحديثة، لكن الوقت عندنا يهدر بالمجاملات ، أيضا لابد من مراقبة الانتاج اليومي للموظف، فأحيانا البقاء بالمكتب طوال ساعات العمل ليس دلالة على الانتاج ،وقد يكون العكس.

دراسة سابقة أشارت إلى تقليص أيام العمل الأسبوعية، بحيث يتم تعويض الوقت المفقود (8) ساعات على الخمسة أيام بمعني إضافة ساعة ونصف إلى ساعات العمل اليومية لتصبح تسع ساعات ونصف، الشيء الذي لم يحدث.. ويقول خبراء في العمل إن هناك إجراء آخر يمكن خفض الساعات المهدرة أثناء ساعات العمل مثل حصة الإفطار وإلزام الموظفين بالوجود بمكاتبهم والقيام بواجباتهم وأيضًا منع استخدام الهاتف الجوال الخاص أثناء ساعات العمل بالإضافة إلى الذهاب إلى المجاملات الاجتماعية أثناء ساعات العمل. لكن يبقى السؤال.. هل تم فعلاً تطبيق أي من الخيارين؟ بالطبع لا

تجارب سابقة:

تاريخيا هناك تجارب عديدة متعلقة بتغيير توقيت العمل الرسمي الخاص بالعطلات، منها قرار الرئيس الراحل جعفر نميري بتعديل ساعات العمل وتخفيضها في أيام محددة بسبب أزمة خانقة للمواصلات وقتها، تم تعديل انتهاء الدوام في أيام السبت والأربعاء إلى الخامسة مساء فيما خفضت ساعات العمل يوم الخميس بأن جعل نهاية الدوام عند الساعة الحادية عشرة صباحاً وهو ما يعرف بنظام اليوم القصير، لكن الأمر اليوم يبدو مختلفا لأختلاف الزمان والظروف والمتغيرات الحياتية التي تفرض واقعا جديدا يتطلب الدراسة الدقيقة والمتكاملة لقرار إلغاء عطلة السبت قبل تنفيذه رسميا مطلع العام القادم حسبما أشارت المصادر.



بالوثائق والمستندات.. سرقة بحوث علمية نادرة من معمل إستاك (2)

سرقة التركيب الجيني الأصلي للبعوض ناقل الملاريا

معلومات خطيرة تحصلت عليها (أصداء سودانية) من مصادرها العلمية كشفت تفاصيل جريمة غير مسبوقة تتمثل في سرقة نتائج لأبحاث رائدة في الملاريا والكالازار لعلماء سودانيين بواسطة بعض المراكز والمعاهد العلمية الأوروبية بشهادة بعض علمائنا السودانيين.. هذا بجانب سرقة سلالات بكتيرية سودانية خالصة وابحاث علمية عن النباتات الطبية إستفادت منها بعض المراكز الاوروبية والافريقية لتطوير لقاحات وتصنيع أدوية عشبية سودانية وبيعها بملايين الدولارات في سوق الدواء العالمي دون ان تشير لمصدرها السوداني التحقيق التالي يكشف المزيد.

تحقيق - التاج عثمان

الأرشيف الاسود:

إستناد لزيارتي الصحفية السابقة أثناء عملي بصحيفة (الرأي العام) لارشيف معمل إستاك بالمبنى القديم، فهو مقسم إلى 3 غرف رئيسية هي:

- الغرفة (1): تضم (الأرشيف الأسود) للفترة 1927 - 1960 وهو مكون من من دفاتر جلدية سوداء كبيرة، مكتوبة بخط اليد بالإنجليزية والعربية.. يحتوي على سجل الوفيات الوبائية لكل حالة وفاة وبائية بالخرطوم مع توضيح السبب.. ويضم اول توثيق لمرض السحائي الوبائي عام 1932، بجانب سجل البعوض، حيث كان الفنيين وقتها يجمعون البعوض من 12 موقعا بالخرطوم لمعرفة عدد البعوض، وهذا الإجراء جعل معمل إستاك يتنبأ بموجات الملاريا قبل وقوعها بشهر، بجانب صور فوتوغرافية وصل عددها إلى 3000 صورة زجاجية لمرض الجدري والجذام.
- الغرفة (2): خاصة بأرشيف السلالات للفترة 1960 - 1990، موضوعة في رفوف معدنية، وتحتوي على صندوق الكالازار، والذي يضم اكثر من 5000 شريحة دم مجمد تم جلبها من القضارف، منها السلالة السودانية (الشرسة) التي قتلت 100 ألف مريض في الثمانينيات.. بجانب صندوق البلهارسيا الخاص الذي يحتوي على قواقع نيلية محنطة، تم جمعها من مشروع الجزيرة لتحديد بؤر المرض.. بجانب دفتر اللقاحات ويشمل بيانات عن اي طفل تناول لقاح في مشروع الجزيرة للاعوام 1952 - 1960
- الغرفة (3): تشمل الأرشيف الحديث للفترة (1990 - 2023)، ويضم أجهزة كمبيوتر قديمة، وملفات ورقية تشمل: (قاعدة بيانات الأيدز في السودان موثقة بأسماء المصابين، وقراهم، وهي معلومات سرية.. بجانب ملفات مقاومة الملاريا للكلوروكين عام 1984 والتي إكتشفها البروفيسور السوداني، أحمد ايوب القدال، خبير الطفيليات بمعمل إستاك.. ويحوي ايضا خرائط يدوية قبل ظهور الكمبيوتر، منها خريطة إنتشار البلهارسيا الموضحة على خريطة الري بمشروع الجزيرة.

سرقة الأبحاث:

لماذا كانت مراكز البحوث الدوائية الأوروبية تطمع في معمل إستاك؟.. يجيب احد العلماء السابقين الذين عملوا سابقا بالمعمل: (معمل إستاك يحتوي على التعديل الوراثي للبعوض الناقل للملاريا، والذي يعرف علميا بالتركيب

جهات أجنبية نهبت سجلات الأوبئة المحفوظة بمعمل إستاك منذ 1927



وثيقة توضح الأبحاث العلمية المسروقة من معمل إستاك الفترة 1927 - 2025

الجيني الأصلي، كما يحتوي على، خرائط مناعة القطيع، لمناطق كاملة قبل الحروب والنزوح، بجانب عدد كبير من براءات إختراع ضمنية، عبارة عن وصفات محلية لنباتات إستخدمت لعلاج الكالازا
- سننشرها لاحقا في الحلقات القادمة
- تمت سرقة بعضها وحرق وتدمير البعض الآخر بواسطة المليشيا المتمردة.. وبذاك يكون السودان قد فقد القدرة على إثبات ان سلالة معينة ظهرت في السودان اولا، ما يجعله يبدأ من الصفر في اي مفاوضات لقاحات مستقبلية.

ولكن ما حقيقة سرقة الأبحاث العلمية التي أنجزها عدد من العلماء السودانيين لبعض الأمراض؟.. بين الثلاثينيات والستينيات كان معمل إستاك ينشر ابحاثا رائدة عن الكالازار والملاريا في المجلات العلمية البريطانية الطبية المتخصصة، وكانت العينات ترسل من إستاك إلى معاهد ليفربول ولندن للتحليل لعدم وجود تقنيات حديثة متطورة بمعمل إستاك وقتها، لكنها للأسف تمت سرقتها، بشهادة بعض العلماء الاوائل المتخصصين في هذا المجال بمعمل إستاك بالخرطوم، والذين اكدوا ان أبحاثهم العلمية عن تطور طفيل الليشمانيا سرقت ونسبت لاحقا لمراكز علمية اوروربية، بجانب سرقة سلالات بكتيرية سودانية، حيث إستخدمتها المراكز لتطوير لقاحات دون ذكر مصدرها السوداني.. كما حدثت سرقات مماثلة أخرى لبعض السلالات البكتيرية السودانية بواسطة بعض المراكز العلمية الافريقية.. وتأكيدا للسرقة المنظمة لثروتنا السودانية العلمية، ما تعرضت له المعارف التقليدية السودانية عن النباتات الطبية من سرقة، وإستخدامها في أبحاث أوروبية، وكانت قاعدة لهم لتصنيع أدوية عشبية سودانية من دون تعويض او حتى ذكر إنها إكتشاف



أقسام أرشيف معمل إستاك الورقي

مراكز بحوث علمية اوروبية تسطو على سلالات بكتيرية سودانية نادرة

كيف إختفت سجلات بحث مقاومة الملاريا للكلوركين لمكتشفه بروف أحمد ايوب القدال؟

معهد ليفربول يسرق عينات البعوض السوداني.. ومركز لندن يستولى على إكتشاف لقاح الحمى الصفراء السوداني

سوداني!.. (أصداء سودانية) تحصلت على وثيقة هامة توثق لعدد من الأبحاث العلمية السودانية المنهوبة من معمل إستاك خلال الفترة (1927 - 2025)، وهي لعلماء سودانيين، وهي:

- الملاريا: سرقة وتسريب إكتشاف ناقل الملاريا في السودان المعروف بإسم، الأنوفليس.. كما تمت سرقة سجلات البحث الخاص بمقاومة الملاريا للكلوركين عام 1984 وهو إكتشاف علمي هام توصل إليه الباحث البروفيسور المرحوم، أحمد ايوب القدال، تمت سرقة إكتشاف هذا العالم السوداني وتم نشرها كإكتشاف اوروبي بإسم مراكز اوروبية دون ذكر انه إكتشاف سوداني او الإشارة لإسم مكتشفه العالم السوداني بروف، أحمدد ايوب القدال.. وسرقة عينات بعوض تم إرسالها لمعهد ليفربول بلندن ولم ترجع مرة اخرى.
- سرقة (5000) شريحة لسلالة الكلازار السودانية القاتلة والتي توصل إليها عالم سوداني، وتمت سرقتها بواسطة إحدى المراكز الاوروبية تسجيل براءة الإختراع بإسم المركز الاوروبي رغم انها إكتشاف علمي سوداني أصيل.. كما تمت سرقة إكتشاف لعلاج الكالازار من النباتات الطبية السودانية، وتم إستخدامه لتصنيع أدوية اوروبية من دون الإشارة انه إكتشاف سوداني ولا إسم الباحث الذي إكتشفه.
- سرقة ابحاث البلهارسيا والحمى الصفراء: ايضا تمت سرقة أبحاث علمية قيمة لقواقع النيل شملت دراسات ميدانية على خرائط منطقة الجزيرة، تم إساتخدامها في ابحاث خارجية دون إسناد مؤسسي للمصدر السوداني.. بجانب سرقة أبحاث علمية سودانية توصلت إلى لقاح الحمى الصفراء، تمت سرقته بواسطة بعض مراكز الأبحاث العلمية بلندن.
- سرقة أرشيف ما بعد 2023 والذي إختفى من معمل إستاك أثناء حرب الخرطوم، بعدها ظهرت محتوياته في منشورات ودراسات اوروبية.

نشير ان السرقات العلمية كانت تتم بإرسال العينات السودانية للتحليل بمعهد ليفربول ببريطانيا لعدم وجود تقنيات محلية حديثة ومتطورة، وبدلا من إرجاعها للسودان يقومون بإستغلالها وكأنها من إكتشاف علماء معهد ليفربول، وحذف إسم الباحث السوداني صاحب الإكتشاف منها، يعني سرقة بقوة عين عجيبة، بينما نحن في السودان نتفرج.

نواصل



بالواضح

فتح الرحمن النحاس

حدثوهم عن جيش السودان.. فما استبانوا النصح واغتروا

* حمار يحمل مجموعة من الكتب لايقرأ ولا (يفقه) ماتحويه أو (ينعق) بما لايسمع إلا دعاء فهو (أصم أبكم)، فحال التمرد وأذنابه وهم لم (يفهموا) بعد ماذا يعني جيش السودان، كحال هذا الحمار فرغم أنهم تلقوا، سواء بإنتماء سابق أو بالمعلومة، الكثير من تفاصيل عراقته التأريخية وحرفته القتالية، وخلو صحيفته العسكرية من مفردة الهزيمة، إلا أنهم تمادوا في الضلال وظنوا أنهم يمكن أن ينالوا منه ويلتهمونه (بالاسلحة المتطورة) وتدفقات المال و(المرتزقة)، بالتزامن مع كسر معنوياته (بالإعلام المأجور)، فإذا بهم يقعون في أتون (مواجهة) مع (أسود ضواري) لايهابون الموت ومن عيونهم يتطاير (الشرر)، وبنادقهم (تخطف) العدو كخطف (الصقر الجارح) لفريسته فلايجد ثانية من الزمن لينجو من نهايته.. والحرب مدرسة تقدم يومياً لهؤلاء الأراذل (وجبات مجانية) من الدروس القتالية، فتنتهي بهم الوجبة إلى (قناعة يخفونها) لكنها ترتسم على وجوههم الكالحة فتثبت أنهم بالفعل (أقل قامة) من جيش (محترف) ضم إلى كنفه مقاتلين أصبحوا هم أنفسهم (مدارس خاصة) قادرة على فرض (منهجها) العسكري في ميدان القتال، وهاهم يسقون التمرد كأسات من (العلقم)، وأنى لهم أن تمتنع ثغورهم من شربه.

* كماشة لاتبقي ولاتذر وقد التهمت حتى الان (مئات الالاف) من الأوباش الملاقيط ومايزال (الجغم) في عنفوانه، ولن تستريح بنادق الجيش والفصائل المساندة من مطاردة كل هؤلاء الجرذان المأجورين حتى (إكمال طحنهم) ودفن اخر جرذ منهم، وليتهم حدثوا (الحبشي المأجور) أبي أحمد بأن يرعوي فقد (زلت) قدمه في منازلة مع السودان سيتجرع منها (نهايته المرة)، فقد لايعلم هذا الغبي أنه في حالة نشوب (حرب مباشرة) بين البلدين، لاسمح الله، سيكون أول (المحترقين) بنيرانها، وقد تصل (ذخيرتها الحية) لدول أخرى وقد تصل لإسرائيل، وعندها سيعلم أنه الأداة المستخدمة في (مغامرة) غير محسوبة النتائج، انتهت به للفشل وعليه لابد أن يذهب إما (بتحركات داخلية) تتربص به وإما (بقتله) وفي كل الأحوال فإن من اشتروا (حماقته) بثمن بخس وحرضوه ضد السودان، الجار الشقيق للشعب الأثيوبي، سيتفرجون على نهايته، فلابواكي له.

* ومن داخل ميدان القتال تصدر (الرسالة الأعظم) التي تنخر في عضد الأعداء الأوغاد، يرسلها لهم (مقاتل جريح سال الدم على وجهه ورأسه وهو يبتسم كأنما هو اشتم رائحة الجنة التي ظل يشتهيها ليلحق بمن سبقوه من فرسان معارك المدرعات كردفان، فما (استراحوا) إلا من بعد الشهادة في مستقر في (الفردوس الأعلي) بحول الله وقوته، بعد أن (رحلوا الاوباش) إلى جهنم وبئس المصير.. و(مالك البروف) على دربهم يظل في هيئة (أسد ضاري) يرعب التمرد واذنابه وقد وصلتهم الرسالة.

سنكتب ونكتب.



الحرب مستمرة.. فمتى يبدأ السودان تصحيح المسار؟

عمرو خان

* ثلاث سنوات مرت على اندلاع الحرب في السودان، وما زالت الحرب مستمرة، وكأن الزمن لم ينجح في إقناع ميليشيا الدعم السريع بأن إطالة أمد المواجهة لا تعني بالضرورة الاقتراب من الحسم، وأيضا إقناع مجلس السيادة الانتقالي في السودان بإن ما يمكن تحقيقه بالقوة العسكرية قد لا يكون كافيًا وحده لإعادة بناء الدولة واستعادة استقرار المجتمع.

وبعد كل هذه السنوات، لم يعد السؤال مقتصرًا على من يتقدم ميدانيًا ومن يتراجع، أو من يمتلك أوراق ضغط أكثر على طاولة التفاوض، وإنما أصبح من الضروري التوقف أمام المشهد بأكمله، وقراءة ملامحه السياسية والعسكرية والاجتماعية، والبحث عن الأخطاء التي كشفت عنها تجربة الحرب، ومدى القدرة على تصحيحها قبل أن تتحول تداعيات الحرب إلى أزمات ممتدة يصعب احتواؤها.

* فإذا كان هناك ملمح رئيسي لما يجري في السودان، فهو أن الحرب لم تعد مجرد مواجهة عسكرية بين الجيش وقوى متمردة، بل أصبحت معركة على مستقبل الدولة السودانية وهويته ووحدة أراضيه ومؤسساته.. وهذا الملمح يفرض التمييز بين ضرورة استعادة الدولة لسيادتها ومؤسساتها، وبين متطلبات إنهاء الحرب وإدارة مرحلة ما بعدها.. فالأول يمثل أولوية وطنية لا يمكن التنازل عنها، والثاني يمثل مسؤولية سياسية وتاريخية لا يجوز تأجيل التفكير فيها حتى تتوقف العمليات العسكرية بالكامل.

* لكن الخطأ الذي ينبغي الاعتراف به، وربما يكون من أكثر الأخطاء كلفة، هو التعامل مع الحرب باعتبار أن إنهاء المواجهة العسكرية وحده كفيل بإعادة السودان إلى ما كان عليه.. فالحروب لا تنتهي بمجرد توقف إطلاق النار، ولا تُستعاد الدول بمجرد استرداد المدن، وإنما تحتاج إلى مشروع وطني يملأ الفراغ الذي خلّفته سنوات المواجهة، ويعيد بناء الثقة بين المجتمع ومؤسساته.. ومن هنا، فإن أحد أهم الدروس التي كشفت عنها السنوات الثلاث هو أن المعركة العسكرية، مهما بلغت أهميتها، لا يمكن أن تكون بديلًا عن الرؤية السياسية.. فكل تقدم ميداني ينبغي أن يقابله استعداد سياسي وإداري واقتصادي لإدارة المناطق واستعادة الخدمات وتهيئة الظروف لعودة المواطنين.. كما أن الحفاظ على وحدة السودان لا يتحقق فقط برفض التقسيم أو مواجهة محاولات إنشاء سلطات موازية، وإنما يحتاج إلى حضور مؤسسات الدولة في حياة المواطنين، وإلى شعور السودانيين بأن هناك مستقبلًا ينتظرهم بعد الحرب.

* ولعل الأرقام وحدها تكشف جانبًا من حجم الاختبار الذي يواجه السودان.. فقد أشارت بيانات المنظمة الدولية للهجرة في أبريل 2026 إلى أن نحو 15 مليون شخص تعرضوا للنزوح داخل السودان وخارجه منذ اندلاع الحرب، وأن قرابة 8,9 مليون نازح ظلوا داخل البلاد، رغم عودة ما يقرب من أربعة ملايين شخص إلى مناطقهم الأصلية.. وهذه العودة، على أهميتها، لا تعني بالضرورة اكتمال التعافي، خصوصًا أن نسبة كبيرة من العائدين وجدت منازلها متضررة أو مدمرة.. أما الخطأ الآخر الذي يجب ألا يمر دون مراجعة، فهو تأخر بناء توافق سياسي وطني واسع يستطيع أن يتجاوز حسابات القوى والمكونات المتنافسة.. فالسودان لا يحتاج إلى توافق شكلي تفرضه الضرورة أو تنتجه تفاهمات النخب، وإنما إلى مشروع يستوعب التنوع السوداني، ويضع مصلحة الدولة فوق المصالح الحزبية والشخصية، ويمنح القوى المدنية والمجتمعية دورًا حقيقيًا في صياغة المستقبل.

* وهنا يجب الانتباه إلى أن الفراغ السياسي لا يظل فراغًا طويلًا؛ فكلما تأخر السودانيون في ملئه برؤية وطنية جامعة، اتسعت مساحة التدخلات الخارجية، وتزايدت فرص توظيف الانقسامات الداخلية لخدمة أجندات لا تتطابق بالضرورة مع مصالح السودان.. ولذلك فإن رفض التدخلات الخارجية لا ينبغي أن يقتصر على الخطاب السياسي، بل يجب أن يصاحبه تحرك دبلوماسي نشط يوضح ثوابت الدولة السودانية، ويستثمر علاقاتها الإقليمية والدولية، ويمنع اختزال الأزمة في تفاهمات بين أطراف خارجية تتحدث نيابة عن السودانيين.

* وفي هذا السياق، تبرز مسؤولية القوى السياسية والإعلامية السودانية في تصحيح خطابها، والابتعاد عن تحويل الخلافات السياسية إلى خصومات وطنية، أو التعامل مع كل اختلاف باعتباره خيانة أو اصطفافًا مع طرف من أطراف الحرب.. فالإعلام الذي لا يميز بين المعلومة والشائعة، وبين النقد المسؤول ومحاولات التشكيك، قد يتحول إلى ساحة إضافية من ساحات الصراع، بدلًا من أن يكون أداة لحماية الوعي العام.. ولا يمكن إغفال أن حماية المدنيين وصيانة البنية التحتية والمرافق الأساسية ليست قضايا مؤجلة إلى ما بعد الحرب.. فالتقارير الدولية وثقت تدهور الخدمات الأساسية واتساع الاحتياجات الإنسانية، كما حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أن استمرار الانتهاكات وتآكل النسيج الاجتماعي سيجعلان إعادة بناء المجتمع أكثر صعوبة مع مرور الوقت.

* أما متى يجب تصحيح هذه الأخطاء؟ فالإجابة: الآن، وليس بعد إعلان نهاية الحرب.. فانتظار اكتمال الحسم العسكري قبل التفكير في اليوم التالي قد يضع السودان أمام فراغ جديد، وربما يفتح الباب أمام صراعات سياسية واجتماعية أكثر تعقيدًا.. المطلوب أن تسير مسارات استعادة الدولة بالتوازي مع وضع تصور واضح لإدارة المرحلة الانتقالية، وإعادة الإعمار، وعودة النازحين واللاجئين، وإصلاح المؤسسات، ومعالجة آثار الحرب على الاقتصاد والتعليم والصحة.. وهذا لا يعني القفز إلى تسوية سياسية تتجاوز أسباب الحرب أو تساوي بين الدولة ومؤسساتها وبين التمرد المسلح، ولا يعني تقديم تنازلات تمس سيادة السودان ووحدة أراضيه.. بل يعني أن يكون هناك تصور سوداني واضح لما بعد الحرب، لا تترك صياغته للوسطاء أو العواصم الخارجية، ولا تختزله مجموعة محدودة من القوى السياسية.

* كما أن المجتمع الدولي مطالب بمراجعة مقاربته للأزمة؛ إذ لا يمكن أن تستمر الدعوات إلى وقف إطلاق النار بمعزل عن معالجة مصادر استمرار الحرب، أو أن تتحول المبادرات السياسية إلى مجرد جولات تفاوضية لا تملك أدوات تنفيذ حقيقية. وقد أشار إحاطة الأمم المتحدة أمام مجلس الأمن في 16 أكتوبر 2026 إلى استمرار تدهور الأوضاع واتساع القتال في كردفان والنيل الأزرق، مع استمرار تدفق الأسلحة وغياب مؤشرات جدية على التوصل إلى اختراق سياسي.

* إن السنوات الثلاث الماضية أثبتت أن السودان لا يواجه أزمة عسكرية عابرة، بل اختبارًا تاريخيًا لقدرة الدولة والمجتمع على الصمود وإعادة إنتاج مشروع وطني يحمي وحدته ويصون سيادته.. ولذلك، فإن الملمح الأبرز لما يجري هو أن السودان يقف أمام معركتين متداخلتين: معركة استعادة الدولة، ومعركة منع تكرار الأسباب التي قادت إلى انهيار الاستقرار واندلاع الحرب.

* أما الخطأ الذي يجب تصحيحه، فهو الاعتقاد بأن نهاية الحرب يمكن أن تكون بداية التفكير في الدولة، بينما الحقيقة أن التفكير في الدولة وإعادة بنائها يجب أن يبدأ قبل أن تضع الحرب أوزارها.. فالسؤال لم يعد فقط: متى تنتهي الحرب في السودان؟ وإنما: أي سودان ينتظر السودانيين عندما تنتهي؟ وهل ستكون السنوات التي دفعوا فيها أثمانًا باهظة كافية لتأسيس دولة أكثر تماسكًا، أم أن أخطاء الماضي ستجد طريقها مجددًا إلى المستقبل؟.

*كاتب صحفي مصري



صمت الكلام

فائزة إدريس

العُمر ومصيدة السنوات

* يسير قطار الحياة وتسير عبره الأيام والسنون ليتوقف برهة في محطات مختلفة من عمر الإنسان، والتي يشهد عبرها وداعاً لسنوات عمره الواحدة تلو الأخرى.

* ولا مناص من أن مرور العمر ماهو إلا طبيعة وسنة للحياة، فبلاشك أن سنوات عمر الإنسان لاتبدو للقطار مثلها مثل سنوات غابرة بذات الكيفية وبذات الملامح.

*تتوالى رحلات القطار، ويتوالي معه العمر في لمح البصر، ليختبر مدى مقدرة الإنسان على جرد حسابات أيامه المتسربلة كتسربل المياه بين أصابع اليد الواحدة.

* يغوص المرء في أتون الحياة بكافة أفراحها وأتراحها ومشاغلها وأشغالها ورهقها ولينها ليصحو من غفوته وقد تملكه الإدراك والإنتباه القوي بأن المحطات تتغير والعمر يمضي.

* يجد البعض من الناس إمتلاء حقائبهم بتذاكر رحلات متعددة ووقوف القطار بهم في محطات مختلفة من حياتهم وقد تتوجت بإنجازات باهرة انعكست نتائجها الإيجابية على عموم دنياهم.

* مثل تلك الفئة من الناس تتعامل مع سنوات العمر المتلاحق بفطنة وذكاء، وتجاهد بقدر ماوسعت من مقدرة على حصد الفوائد من الحياة، لتكون مراحلها العمرية مثمرة ببساتين مبهجة مما غرسته من بذور المثابرة والطموح.

* تتضاءل حاسة الإنتباه للعمر الجاري كجريان نهر الأمازون نحو مصبه عند فئة من الناس انجرفت في شئون الحياة والغرق في وحل ضغوطها، ومكابدة الوقوف على قدميها لتخرج من ذلك الوحل بوهن. لتجد أن العمر مضى وهي لم تزرع ولم تحصد ولم تقطف ثماراً ولم ترى خطط ماتنوي إنجازه في الحياة النور.

* فهكذا الأيام تمر كالبرق في السماء وهي تسرق العمر، إن لم تجد حصيفاً يحد من سرقتها، ويستفيد من كل يوم يمر في عمره أياً كانت تلك الأستفادة وفحواها، وما يهوى ويرغب فيه في هذه البسيطة.

* العمر قد يكون مجرد رقم تسجله السنوات في مدونتها ولكن ذلك الرقم يتوشح صاحبه بالحسره إن لم يكن متأملاً له بحكمة وبعد نظر ومن ثمّ يكون الإنجاز والإحتفاء والرضا مهما تضاعف الرقم.

نهاية المداد:

الحكيم لا يحزن من الآلام الماضية ولكن يستعين بالحاضر ليتجنب غيرها (شكسبير)



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

ناس وأحداث

* مثلما اشرنا في المقال السابق، والذي كان عن شخصية الفريق أول بكري حسن صالح، فإن فكرة (ناس وأحداث) تقوم على الكتابة أو التعليق على شخصيات محددة ارتبطت بأحداث كبيرة وملفتة خلال الفترة القريبة الماضية، وننتقي منها ما اقتربنا منه وعرفناه وعايشناه، ونبدأ اليوم بشخصية الفريق مالك عقار اير، نائب رئيس مجلس السيادة الإنتقالي، للتعليق على لقاء جمعني به في الخرطوم ضمن مجموعة من الزملاء الذين شاركوا في الملتقى الإعلامي السوداني الذي انعقد مؤخراً في السودان خلال الفترة من السابع وحتى العاشر من سبتمبر الماضي.
* وتعود علاقتي بالأخ الفريق مالك عقار إلى وقت ليس بالقريب، وكان ذلك عقب توليه مسؤوليات الحكم في ولاية جنوب كردفان، وكان حلقة الوصل في ذلك أحد المقربين له، وهو الدكتور وجدي كامل صالح عبدالسيد، وكان اللقاء ضمن مجموعة ضمت عدداً من الزملاء، ثم تعددت اللقاءات، فأصبح بيننا وبينه علاقة ود وتواصل وإحترام.
* خلال لقائنا الأخير في الخرطوم، وبعد التحايا والسلام، وطلب الفريق مالك للزملاء أن يجعلوني آخر المتحدثين، وهذا ما حدث بالفعل، وهو يعلم تماماً أنني أقول ما في عقلي بلا حواجز أو موانع، لذلك كان أول ما تطرقت إليه هو مسألة حسم هذه الحرب اللعينة، والعمل على إيقاف معاناة الشعب السوداني الذي واجه ويواجه الكثير من العنت والمعاناة وشظف العيش، مع فقدانه للأمن في بعض المناطق.
* وذهبت إلى أبعد من ذلك وقلت له اننا اذا أردنا مواجهة الدعم السريع حقيقة فعلى السلطات أن تتجه للتفاوض مع داعميه، فالسلطات تتهم دولة الإمارات العربية بدعم هذه القوات المتمردة، فإذا كان الأمر كذلك فلماذا لا تتجه الدولة إلى مفاوضة السلطات الإماراتية مباشرة.
* وقلت ضمن ما قلت خلال اللقاء إن أكثر السياسيين الفاعلين هم من أسباب ضعف الدولة السودانية، وإن أكثرهم يربط مصالح الوطن بمصالحه الشخصية أو الحزبية، علماً بأن ألف باء السياسة تقول بأن مصلحة الدولة والمواطن هي التي يجب أن تكون هي المصلحة العليا، والتي يجب أن تقوم على توفير الأمن والعيش الكريم للمواطن، لا الإنسياق والانجرار وراء تحقيق مصالح دول أخرى على حساب مصالح الوطن والمواطن.
* وتحدثت عن ضرورة وجود دستور حاكم يرتب عمل مؤسسات الدولة، ويعمل على فصل السلطات بين مؤسساتها التشريعية والقضائية والتنفيذية، وأشرت إلى دستور 2005 م الذي توافقت عليه كل القوى السياسية عقب التوقيع على إتفاقية السلام الشاملة خلال حقبة حكم الإنقاذ.
* زادت قناعتي بقدرات الفريق مالك عقار السياسية، بعد اجاباته وتعليقاته على ما تم طرحه خلال ذلك اللقاء، خاصةً في جوانب إيقاف الحرب، ثم ضرورة العمل بدستور حاكم لمؤسسات الدولة السودانية، وقوله بأن دستور 2005م، هو أفضل دستور وضع في السودان منذ إستقلاله
حقيقة تزداد قناعتي بقدرات الفريق مالك عقار كلما جلست إليه أو استمعت إلى آرائه في كثير من القضايا العامة، وآرائه الصريحة حول ضرورة العمل على بناء وتأسيس هوية وطنية واحدة تجمع كل أبناء السودان في شخصية توحد كل السودانيين بعيداً عن القبلية والجهوية والمناطقية.



شيء للوطن

م. صلاح غريبة

زلزال الانشقاقات.. تحول الخريطة العسكرية ومستقبل حسم المعركة

* تُشكل الحروب الأهلية والنزاعات المسلحة نقطة اختبار حقيقي لمدى التماسك الداخلي للتنظيمات والمليشيات.. وفي المسار الميداني الحالي لمعركة الكرامة الوطنية في السودان، تظهر تحولات جليّة في موازين القوى والتكتيكات العسكرية، حيث تؤكد المعطيات والفعاليات الإعلامية والتنويرية المتواترة أن الخريطة الميدانية تقف على أعتاب مرحلة مفصلية عنوانها الأبرز التفكك الداخلي لصفوف المتمردين وإعادة رسم التحالفات الوطنية.
* تُبين التطورات الميدانية والشهادات الواردة من داخل أروقة المليشيات المتمردة أن البناء التنظيمي لهذه المجموعات أضحى يمر بمرحلة التردي والانهيار غير المسبوق.. فقد انكشفت الزيف المعنوي والشعارات الجوفاء حول العدالة وحقوق الإنسان التي رُفعت في بداية التمرد.. وما يجري اليوم على الأرض يعكس حالة من الانقسام القائم على النهج القبلي والعنصرية والمعاملة الانتقائية، مما أدى إلى تغذية الانشقاقات والانسحابات من صفوف المليشيا.
* إن خروج قيادات بارزة وضباط من جسم المليشيا وانضمامهم للشرعية الوطنية ليس مجرد حادث عارض، بل هو نتيجة لعمل متراكم واستراتيجية تهدف إلى التفكيك التدريجي للتمرد من الداخل. وتُظهر الشهادات الصريحة للكوادر المنشقة حجم الندم والاعتذار للشعب السوداني عن الانتهاكات الممنهجة والتدمير غير المسبوق الذي طال البنية التحتية والمؤسسات الوطنية.
* من أبرز التداعيات الاستراتيجية لهذه الانشقاقات كشف الغطاء عن طبيعة القرار داخل المليشيا؛ إذ أثبتت التطورات أن القيادة الميدانية المتمردة لا تملك قرار الحرب أو السلام، بل تُدار وتُوجّه عبر رغبات أجندات دولية وإقليمية معروفة تسعى لزعزعة استقرار البلاد.
* أدى كشف هذه الحقيقة إلى إحداث صدمة لدى العديد من أبناء الوطن الذين تم التغرير بهم تحت دعاوى ومبررات واهية.. وبات من الواضح لدى الرأي العام أن الولاء لا بد أن يكون للوطن وسيادة القانون ومؤسسات الدولة المؤسسية وعلى رأسها القوات المسلحة الوطنية التي قدمت التضحيات والشهداء لحماية المدنيين وصون كرامة الأمة.
* تؤكد الرؤى الاستراتيجية أن مناهضة مشروع التمرد والعبث بالدولة لا تتأتى إلا بتضافر كافة الجهود الشعبية والرسمية.. وهنا تجسد المقاومة الشعبية المسلحة اللبنة الأساسية في دحر المليشيا، حيث انطلقت شرارة الرفض الشعبي لمشروع التمرد منذ لحظاته الأولى رغم المضايقات والتهديدات.
* هذا التكامل المتين بين إرادة الشعب والجاهزية العسكرية للقوات المسلحة وضع المليشيا في أضعف حالاتها الميدانية.. ومع تتالي الهزائم على أرض المعركة وفقدان زمام المبادرة، لم يعد أمام الإعلام المضاد للتمرد سوى اللجوء إلى بث الشائعات والحرب النفسية لمحاولة تعويض الخسائر الميدانية والانكسارات النفسية المتلاحقة.
* إن تداعيات هذه الانشقاقات تتجاوز حدود المكاسب الميدانية المباشرة لتضع معالم مرحلة ما بعد التمرد بتأمين إعادة الإعمار والعودة الآمنة، يفتح انهيار المليشيا الباب واسعاً لعودة الأسر النازحة واللاجئة إلى ديارها بعد كف أيدي الانتهاكات والتدمير الممنهج، وترسيخ مبدأ سيادة القانون: إعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة والقانون وتحكيم المصلحة الوطنية العليا فوق الأجندات القبلية والفئوية، وتكريم الشهداء ورعاية المصابين: إعلاء قيم التضحية الوطنية والوفاء لدماء شهداء الكرامة، والعمل الدؤوب لكشف مصير المفقودين ورعاية الجرحى والمصابين.
* إن الانهيار المتسارع لصفوف المليشيا، والانحياز الواعي للقيادات والأفراد إلى جانب القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، يمثل الإشارة الأوضح على قرب حسم المعركة الوطنية وتصفية آثار التمرد، ليظل الوطن هو الأساس والمرجعية الأولى والأخيرة لكل أبنائه.



قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

حوار أحمد هارون.. التوقيت والدلالات

* بعد سبع سنوات من الغياب عن الظهور المباشر قضي فيها أربع سنوات في سجن كوبر بتهم لم يقدم بموجبها للمحكمة وعلى إثر إتهامات أمام محكمة الجنايات الدولية لم يتم البت فيها بسبب جرائم حرب أرتكبت في دارفور عندما كان أحمد هارون يشغل منصب وزير دولة للداخلية.. بعد كل تلك السنوات وهذه الخلفية المليئة بالأحداث يطل الأستاذ أحمد هارون عبر بودكاست الإعلامي الشاب ربعي سراج عصر الجمعة الماضية في حوار على درجة عالية من الأهمية توقيتاً وموضوعاً إختلف حوله المحللون واصحاب الأقلام والسياسيون كل من الزاوية التي يرى فيها المتحدث او القضايا التي تناولها أو حتى تاريخ الظهور الآن وجدواه.
* تابع كاتب الزاوية خلال اليومين الماضيين ردود الأفعال على هذا الحوار ووجهات النظر المتباينة حول الحوار وانقسمت الآراء حول ثلاث إتجاهات الأول هو الداعم للظهور والذي يرى ان المناخ ملائماً لتبادل الآراء والأفكار في ظل مشروع الحوار السوداني السوداني وأنه لا حجر على أحد من إبداء وجهة نظره وطرحه خاصة عندما يكون المتحدث رئيس حزب وصاحب تجربة أياً كان تقييمها وماقاله في الحوار ليس سرداً لتاريخ مضى وإنما حمل رؤية مستقبلية لحل مشاكل السودان.
* إتجاه ثاني يرى ان التوقيت ربما لم يكن مناسباً لظهور رئيس الحزب المحسوب على التيار الإسلامي والذي بسببه يتم الآن عقوبة السودان دولياً تارة بإتهام الجيش بإعتباره جيش الاسلاميين بإستخدام السلاح الكيماوي المحظور تلك التهمة التي لا تقف على ساقين وعجز حتى من أطلقوها على تقديم دليل واحد يثبت ما ذهبوا إليه وتارة بالمطالبة بتوسيع نطاق قرار حظر الطيران والسلاح ليشمل كل السودان بدلاً عن دارفور وحدها بغرض نصرة التمرد وايقاف زحف الجيش وانتصاراته.. وهذا الاتجاه الذي تحدث عن عدم سلامة التوقيت لم يكن له كبير تحفظ على مضمون الحوار وما جاء فيه وما تم طرحه من أفكار وآراء.
* أما الإتجاه الثالث فهو ذلك التيار الداعم للتمرد ودولة الإمارات من قبيلة قحت وصمود وتأسيس والمعلوم بالضرورة رأيهم في كل من يدعم الجيش ويطالب بتحرير كامل تراب البلاد حيث ذهب متحدثوهم إلى ان الحوار قد كشف (المغتغت) ويقصدون بذلك أن الإسلاميين هم من يديرون المعركة وان الفريق أول البرهان متماهي مع الإسلاميين وأن الهدف من إثارة الحرب هي عودة الإسلاميين وذهب بعض متحدثيهم بعيدا في الإتهامات التي في رأي الكثيرين أنها لم تحمل جديداً وليس هناك من سر كان (مغتغتاً) قد تم كشفه بهذا الحوار ولكنها تظل دوما ضعف الحجة والهروب من النقاش الموضوعي وشخصنة القضايا كدأب جماعة صمود وهم يجوبون دول أوروبا وأمريكا بحثاً عن الدعم الخارجي على حساب الشعب السوداني الذي يدعون أنهم يمثلونه ويتحدثون بإسمه وما هم كذلك.
* لست بحاجة لإعادة كل ماورد في حديث الإستاذ أحمد هارون لأنه أصبح متاحاً للجميع ولكن لعل حديثه عن دعم الجيش والوقوف خلف القائد العام وضرورة إكمال تحرير البلاد بغرض التفاوض ومن منطلق قوة كان ضمن ما أثار أعضاء قحت.. وتأكيده على أن من صمدوا أمام العدو وضحوا بأرواحهم هم من يستحقون التحدث باسم الشعب السوداني لا غيرهم ممن إحتموا بالخارج وتأكيده أيضا بان حزبه لا رغبة له البتة في المشاركة في الفترة الإنتقالية وإنما الأولوية عنده الآن هي تحرير البلاد واعادة الأمن والإستقرار للبلاد.. وبعدها فاليكن صندوق الإنتخابات هو الفيصل والمعيار.
* فالذين يتحدثون عن حل حزب المؤتمر الوطني وأنه لا يجب أن يشارك حتى بالرأي والأفكار فيما يجري الآن في البلاد يجهلون تماماً أو يتجاهلون عمداً أن الأفكار لا تموت وأن الأحزاب يمكن أن تتجدد دماؤها بالأشخاص والأفكار بل نسوا تجربة الحزب الشيوعي السوداني الذي تم حله وطرد ممثلوه في البرلمان نهاية الستينات فإذا به يقود إنقلاب عام (1971م) ثم يفوز في بعض دوائر إنتخابات عام (1986م) ويظهر بكامل قواه السياسية بعد التغيير عام (2019م) والآن يشارك في الحوار السوداني.. ألم تكن هذه التجربة جديرة بأن تجعل من ينادون بإلغاء حزب المؤتمر الوطني من خارطة الأحزاب السياسية أن يعيدون النظر في طريقة وآلية ممارسة الديمقراطية التي ينادون بها.. بل في طريقة التفكير نفسه.. ليس هناك بالطبع من هو فوق القانون حزباً كان أم شخصاً ومن كان منكم بلا خطيئة فاليرمها بحجر.. فكل من يخطئ يجب ان يحاسب أمام القضاء أما الإقصاء سياسياً فكل تجارب السودان تؤكد وتثبت فشله وعدم جدواه.
* كنت وما زلت أرى أن الحوار والنقاش حول حديث الاستاذ أحمد هارون كان يجب أن ينصب على جوهر الموضوع وما طرحه من أفكار ورؤى ومقترحات لقضايا البلاد يتفق الناس حولها ويختلفوا هذا أمر عادي وطبيعي بل مطلوب بالضرورة أما شخصنة الحوار والإتجاه الى الهجوم الشخصي والإتهامات التي أصبحت معلومة فهو بالقطع لا يقدم شيئاً بقدر ما أنه يجعل الجميع يدورون في حلقة لا نهاية لها.. لماذا لا تأخذ لجنة تهيئة الحوار السوداني حديث أحمد هارون جزءاً من مساهمة القوى السياسية في الحوار ويتم النقاش حول ما تراه اللجنة موضوعياً؟ ومتى تتحرر القوى السياسية من عبارة(إلا المؤتمر الوطني) هذه التي تجاوزتها الأحداث وكشفت معركة الكرامة اهداف من ينادون بها ويتبنوها ؟.
* ختاما فقد حمل حديث هارون نقداً واضحاً حتي لتجربة الإنقاذ نفسها في كثير من جوانبها بل كان إتهامه لبعض قادتها الذين (خانوها) مباشراً بل لم يصمدوا كثيراً بعد ذهابها وإقصائها بما يحمل الكثير من الدلالات والذي يقتضي بالضرورة المراجعة والتقييم والتصحيح.. خاصة وأن الحزب مازال منقسماً على نفسه في تياري الرئاسة مما يستوجب أيضاً إصلاح البيت من الداخل شأنه شأن كل الأحزاب السياسية السودانية التي تملأ السياحة الآن صراخاً وضجيجاً.. فإصلاح حال البلاد لا يتم إلا بإصلاح عيوب من يريد أن يصلح أو من ينادي به ويتبناه ففاقد الشيئ لا يعطيه.

مجلس حكومة نهر النيل يجيز السمات العامة وموجهات العام المالي ٢٠٢٧



الدامر - أصداء سودانية

أجاز مجلس حكومة ولاية نهر النيل في اجتماعه الطارئ أمس برئاسة الدكتور محمد البدوي عبدالماجد أبوقرون، والي ولاية نهر النيل، مشروع الموازنة في مرحلة السمات العامة والموجهات للعام المالي 2027 الذي قدمه الدكتور محجوب السر محمد أحمد، وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية.

وقال الوالي: إننا نتطلع لموازنة واقعية وحقيقية تلبي أشواق وتطلعات مواطني الولاية، مجدداً الإشادة بوزارة المالية على الإعداد المبكر لمشروع الموازنة.

وأكد الوالي ضرورة أن تسهم آراء أعضاء اللجنة العليا للإعداد بمقترحات مشروع الموازنة للعام المالي 2027 والخبراء في الاجتماع الأول في خروج الموازنة الجديدة بالصورة المثلى والمطلوبة، مشيراً إلى اتجاههم للحكومة الإلكترونية لمواكبة التطور وسرعة الأداء والإنجاز.

من جانبه، قال الدكتور محجوب السر محمد أحمد، وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية، إن إجازة الموجهات تعتبر بداية الانطلاق لمشروع الموازنة لجهة أنه المستوى المهم من مستويات إجازة الموازنة، مضيفاً أن فرق الوزارة ستقوم بتمليك منشور الموجهات للمؤسسات.

وأكد حرصهم على وضع الموازنة الجديدة على أسس سليمة وواقعية للخروج بموازنة تلبي أشواق وتطلعات مواطني الولاية، مشيراً إلى حرصهم على الاستغلال الأمثل للموارد وتوظيفها لمشروعات التنمية والخدمات.

وأشاد باهتمام حكومة الولاية بمشروع الموازنة، مؤكداً أن الموازنة راعت الموجهات الاتحادية والولائية ومجلس وزراء حكومة الولاية والطوارئ الاقتصادية للولاية.

الموارد المعدنية تنفذ حملة إرشاد تعديني بالبحر الأحمر



بورتسودان - رحاب فريني

نفذت الإدارة العامة للبيئة والسلامة بالشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة حملة للإرشاد التعديني بسوق قبايديب بمنطقة أربعات بمحلية القنب والأوليب بولاية البحر الأحمر تحت شعار سلامتك وصحتك أغلى من الذهب.

وتأتي الحملة ضمن خطة الإدارة للعام 2026م لرفع وعي المعدنين التقليديين بمخاطر الممارسات التعدينية غير الآمنة؛ وتعزيز الالتزام بالاشتراطات البيئية ومعايير السلامة المهنية.

وتشمل الحملة التوعية بمخاطر استخدام المواد الكيميائية الخطرة خاصة الزئبق والسيانيد، إلى جانب التوعية بمخاطر عمالة الأطفال وأهمية حماية حقوقهم في التعليم.

والي الجزيرة: العام القادم عام للطرق



مدني - أصداء سودانية

شدد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير، والي ولاية الجزيرة، على الالتزام بالمعايير والمواصفات الفنية والهندسية في تنفيذ مشروعات الطرق، ومراعاة معايير الجودة والجوانب الفنية المتعلقة بتصريف مياه الأمطار، معلناً انطلاقة عمليات صيانة وتأهيل الطرق بالولاية بنهاية العام الجاري، وأن يكون العام القادم عاماً للطرق، مع استكمال أعمال الإنارة والجزر الوسطية بطريق حديقة وقيع الله

جاء ذلك لدى وقوفه أمس على أعمال تنفيذ مرحلة الطبقة التمهيدية، وهي المرحلة السابقة للسفلتة بطريق حديقة وقيع الله، بحضور المهندس أبو بكر عبد الله، وزير التخطيط العمراني والإسكان والمرافق العامة، الذي أوضح أن أعمال السفلتة ستبدأ بعد 48 ساعة من اكتمال هذه المرحلة، مبيناً أن شركة زادنا العالمية تتولى تنفيذ الطريق.

توفير الجازولين والطاقة والتقاوي بالمشاريع المروية بمحلية قلي

كوستي - أصداء سودانية

أعلن الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى، والي ولاية النيل الأبيض، التزام حكومة الولاية بتوفير الجازولين ومنظومات الطاقة الشمسية والتقاوي والتمويل اللازم للمزارعين، دعماً للإنتاج الزراعي وترتيباً للموسم الشتوي.

جاء ذلك خلال تفقده أمس عدداً من المشاريع الزراعية المروية بمحلية قلي، شملت مشاريع: الشور، قنيجة، الداخلة، الصفا، الكرامة، التقدم، ود شمام، وقلي؛ حيث وقف على محصول الذرة في مراحله الأخيرة، والذي يبشر بإنتاجية مقدرة.

وأشاد الوالي بجهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دعم القطاع الزراعي بالولاية، من خلال توفير منظومات الطاقة الشمسية لعدد من المشاريع لمجابهة آثار التغيرات المناخية، وزيادة الإنتاجية، وتحسين المستوى المعيشي للمزارعين، بالإضافة لدعم الاقتصاد وتعزيز الأمن الغذائي، مؤكداً اهتمام ودعم الحكومة للقطاع الزراعي بالولاية.

من جانبه، استعرض المهندس عبد المنعم الباهي، مسؤول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالولاية، تدخلات البرنامج في القطاع الزراعي، والتي تستهدف التخفيف من آثار التغيرات المناخية وتعزيز قدرات المزارعين، كما تناول التحديات التي تواجه تنفيذ أنشطة البرنامج.



تدشين معينات الحل الجذري لمياه محلية خشم القربة

كسلا - أصداء سودانية

دشن والي كسلا المكلف، اللواء ركن (م) الصادق محمد الأزرق، بحضور عدد من الوزراء والمديرين التنفيذيين لمحليتي كسلا وخشم القربة، إلى جانب ممثلي المجتمع المحلي ومدير ومنسوبي هيئة مياه الشرب، استلام معينات ومستلزمات مشروع (R WASH) لتأهيل شبكة مياه خشم القربة بطول 38 كيلومتراً، والممول من بنك التنمية الألماني بتكلفة قدرها 11 مليون دولار، عبر منظمتي (اليونسيف) والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وأعرب الوالي عن سعادته بمشاركة مجتمع المحلية في تدشين معينات المشروع ودعم المنظمات في إطار الخدمات التي تقدمها للاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم عبر مرحلتين، تشمل تأهيل خطوط المياه الداخلية، ومن ثم تأهيل 3 محطات رئيسية.

وأوضح الوالي أن المحلية بتنفيذ المشروع ستدخل الصيف المقبل وهنالك استقرار في الإمداد المائي.

وكشف الوالي عن المشروعات التي سيتم تنفيذها بالولاية في مجال المياه، والتي منها مشروع الحل الجذري لمياه كسلا الذي تم إدراجه ضمن الموازنة العامة للدولة للعام 2027، والذي يخدم محليات: كسلا، ريفي كسلا، غرب كسلا، وأروما، بالإضافة إلى مشروع مياه أدرهبيب الممول من وزارة المالية والذي اكتملت فيه المرحلة الأولى بتأهيل 11 بئراً، علماً بأن المشروع يغطي قرى ريفي أروما وهداليا وتخوم ولاية البحر الأحمر.





تحذيرات من فقدان الجنيه قيمته وتجاوز السعر بين الرسمي والموازي الضعف



حذر الخبير المصرفي وليد دليل من فقدان الجنيه السوداني قيمته، مؤكداً أن الفجوة بين سعر الصرف الرسمي والسوق الموازية تجاوزت الضعف، وهو وضع لا يتحمله أي اقتصاد لفترة طويلة.

وقال دليل إن الدولار في السوق الموازية يتداول حالياً بين 10،200 و10،400 جنيه، بينما تعلن المصارف سعراً قريباً من 4،850 جنيهاً، بعد أن كان الدولار قد بلغ نحو 5500 جنيه في صيف 2026 في أكبر تراجع للعملة في تاريخها.

وأشار دليل إلى أن الجهاز المركزي للإحصاء أعلن أن التضخم السنوي بلغ 28,29% في سبتمبر 2026، وأن أسعار الغذاء والمشروبات زادت 36,81%، وبلغ التضخم في الحضر 40,35%، وهو أقل من 83,47% في سبتمبر 2025

بيد انه حذر من قراءة هذا التراجع على أنه تحسن معيشي، موضحاً أن التغير الشهري بلغ 7,5% في سبتمبر وحده، وأن صدمة الصرف الأخيرة لم تنعكس بعد كاملة في سلة الجهاز التي تضم 663 سلعة.

وقال دليل إن الدولار الجمركي ارتفع نحو 60% منذ بداية العام، من 3،517 جنيهاً إلى 5،631,76 جنيه في 19 أكتوبر، في خامس زيادة منذ مطلع 2026، بعد أن كان لا يزيد أكثر من مرة في السنة.

وأوضح أن هذا الرفع يمر مباشرة إلى سعر الغذاء والدواء وقطع الغيار، فيدفع المواطن مرتين، مرة بارتفاع السلعة ومرة بتآكل دخله، كما يدفع التجار لرفع الأسعار تحسباً للزيادة القادمة.

وأرجع تراجع الجنيه إلى أسباب متراكبة على رأسها الحرب وتدمير قاعدة الإنتاج، وضعف الصادر الرسمي وتسرب حصائل الذهب، حيث بلغ إنتاج الذهب نحو 70 طناً في 2025 بينما سجل المركزي 14 طناً فقط في الصادر الرسمي، مشيرا لاتساع الإنفاق وتمويل العجز بالإصدار النقدي، وتعدد أسعار الصرف وضعف أدوات السياسة النقدية.

وقال إن الحرب وغياب الإنتاج هما الأرضية للأزمة بينما ضعف إدارة الموارد النقدية والأجنبية هو ما حول الأزمة إلى انهيار.

ودعا إلى مراجعة أولويات الصرف لوضع حماية الدخل الأدنى والأمن الغذائي والخدمات الصحية في المقدمة، مع نشر بيانات ربع سنوية عن الإيرادات والمصروفات.

وقال إن الإصلاح الذي يبدأ بتوحيد سعر الصرف وضبط حصائل الذهب والصادر ونشر أرقام الموازنة هو وحده القادر على كسر دائرة التوقعات التضخمية، وقال إن كل تأخير تدفع ثمنه الأسر السودانية من قوت يومها.

منظمة الهجرة الدولية تستعد لدعم برامج العودة الطوعية

القاهرة - ناهد اوشي

فيما ابدت منظمة الهجرة الدولية استعدادها لدعم برنامج العودة الطوعية للسودانيين جدد رئيس لجنة العودة الطوعية المهندس محمد وداعة التأكيد بجاهزية اللجنة لزيادة عدد البصات المغادرة من جمهورية مصر العربية إلى السودان عبر رحلات العودة الطوعية لمواكبة الإقبال الكبير للسودانيين الراغبين في العودة من مصر.

وأشار إلى حرص الجهات الممولة المتمثلة في حكومة الأمل وعدد من رجال الأعمال والخيرين على مواصلة تنفيذ برنامج العودة.

وفيما يلي السودانيين العالقين في ليبيا اشار وداعة للجهود المبذولة للتفويج عبر جمهورية مصر العربية

معلنا انطلاق عدد من البصات في رحلة الاحد الى السودان مبينا أن التفويج يتم عبر التسجيل بالرابط الإلكتروني الخاص بالعودة.

وجدد دعوته للمسافرين بالالتزام بتوجيهات اللجنة بشأن الأمتعة المسموح بها تفادياً للمعوقات الناتجة عن تكدسها.

في الاثناء أعلنت منظمة العزيزية التبرع بعدد عشرين بصا لتفويج السودانيين الراغبين في العودة من مصر إلى السودان واشار المدير المالي للمنظمة خالد أحمد إلى انطلاق الدفعة الأولى بعدد خمس بصات وقال بأن التفويج مستمر حتى بلوغ العدد عشرين بصا مؤكدا دعم المنظمة من منطلق مسئوليتها المجتمعية لكافة قضايا المجتمع السوداني وتقديم الدعم للشرائح المستحقة.



باريس تحتضن المؤتمر السنوي للاتحاد العالمي للبناء



اختتمت في العاصمة الفرنسية باريس أعمال المؤتمر السنوي للاتحاد العالمي للبناء (CICA) تحت عنوان (بناء ما يهم: مواءمة الطموحات التنموية مع خبرات صناعة التشييد) بمشاركة رفيعة من قيادات اتحادات المقاولين الإسلامية والعربية والأفريقية.

وأكد المؤتمر ضرورة إحداث تحول في فلسفة قطاع التشييد، بحيث لا يقتصر تقييم المشروعات على حجم الاستثمارات، وإنما يمتد إلى قياس قيمتها الاقتصادية والاجتماعية ومدى إسهامها في تلبية احتياجات المجتمعات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، في ظل النمو السكاني المتسارع والتوسع الحضري وارتفاع تكاليف التمويل وتداعيات التغير المناخي.

وناقشت الجلسة الأولى التي ادارتها المديرة العامة للاتحاد العالمي فاني داستوغ مفهوم القدرة على تحمل التكلفة ليس بقيمة عقد الإنشاء وحده، بل بالتكلفة الإجمالية طوال دورة حياة المشروع.

وأكدت رؤية اتحاد المقاولين بالدول الإسلامية أهمية التوسع في العقود القائمة على الأداء، والاستفادة من عقود FIDIC مع التوزيع العادل للمخاطر، والتصميمات القياسية والتصنيع المسبق ونمذجة معلومات البناء، وتوطين التكنولوجيا عبر المصانع المحلية وتدريب العمالة.



عبد العزيز ابو بكر

المناطق الحرة للقمح والحبوب

في ظل الارتفاع المتزايد لأسعار القمح والدقيق، وتنامي الضغوط على فاتورة الاستيراد وتكلفة المعيشة في السودان، تبرز الحاجة إلى تبني نماذج اقتصادية وتجارية أكثر كفاءة في إدارة تجارة الحبوب، من خلال إنشاء مناطق حرة متخصصة للقمح المستورد ومنتجاته، بالتوازي مع إنشاء منطقة حرة للحبوب والذرة والمحاصيل الزراعية السودانية الموجهة للتصدير.

أولاً: المنطقة الحرة للقمح المستورد ومنتجاته: تقوم فكرة المنطقة الحرة للقمح على إنشاء منظومة متكاملة لاستقبال القمح المستورد وتخزينه في صوامع استراتيجية، وتوفير خدمات التنظيف والفرز والتجفيف والطحن والتعبئة، مع إمكانية إنتاج الدقيق والنخالة ومشتقات القمح المختلفة. وتكمن الأهمية الاقتصادية لهذه المنطقة في تمكين الدولة والقطاع الخاص من استيراد القمح بكميات تجارية كبيرة وفي التوقيتات المناسبة، والاستفادة من انخفاض تكاليف الشراء والشحن والتخزين، بدلاً عن الاستيراد المتكرر بكميات صغيرة وبتكلفة مرتفعة. كما تتيح المنطقة إنشاء مخزون استراتيجي يساهم في استقرار الإمدادات والأسعار، وتوفير القمح للمطاحن والمخابز والصناعات الغذائية وفق آليات تجارية مرنة، فضلاً عن جذب الاستثمارات في الصوامع والمطاحن والصناعات التحويلية. وبذلك تتحول المنطقة الحرة من مجرد وعاء لتخزين القمح المستورد إلى مركز إقليمي لتجارة الحبوب وتصنيع منتجاتها وتوزيعها.

ثانياً: المنطقة الحرة للذرة والحبوب السودانية لأغراض التصدير: على الجانب الآخر، يمتلك السودان إمكانات زراعية واسعة في إنتاج الذرة الرفيعة والذرة الشامية والدخن والسمسم والحبوب والمحاصيل الزيتية، وهي منتجات يمكن أن تشكل قاعدة قوية لصادرات زراعية ذات قيمة مضافة. ومن هنا تبرز أهمية إنشاء منطقة حرة متخصصة في تجميع هذه المحاصيل من مناطق الإنتاج، وفرزها وتصنيفها وتنظيفها وتجفيفها وتعبئتها وتصنيعها، وفق المواصفات والمعايير المطلوبة في الأسواق الإقليمية والعالمية. وتوفر هذه المنطقة فرصة لتطوير سلاسل القيمة الزراعية، وربط المنتجين والمزارعين بالمصدرين والمستثمرين والمشترين الدوليين، وتقليل الفاقد الزراعي، ورفع العائد من الصادرات، بدلاً عن تصدير المنتجات في صورتها الخام وبقيمة مضافة محدودة. كما يمكن أن تصبح المنطقة مركزاً لتجارة الحبوب الإقليمية، مستفيدة من الموقع الاستراتيجي للسودان وإمكانية الوصول إلى الأسواق العربية والأفريقية وموانئ التصدير.

*ثالثاً: التكامل بين المنطقتين والعائد الاستراتيجي للسودان: إن الجمع بين المنطقتين ضمن رؤية وطنية متكاملة يحقق معادلة اقتصادية مهمة؛ تتمثل في إدارة القمح المستورد بكفاءة أكبر لتخفيف تكلفة الغذاء، وفي الوقت ذاته تطوير تجارة الحبوب والمحاصيل السودانية لتعظيم الصادرات وتوليد النقد الأجنبي. ويتطلب نجاح هذا التوجه توفير البنية التحتية من الصوامع والمطاحن ومراكز التجميع والنقل، وإقرار حوافز جمركية وضريبية واستثمارية واضحة، وتسهيل إجراءات الاستيراد والتصدير، مع ضمان عدم تحول المناطق الحرة إلى منافذ للمضاربة أو الإغراق أو الإضرار بالإنتاج المحلي. إن السودان بحاجة إلى الانتقال من اقتصاد استيراد الغذاء وتصدير المواد الخام إلى اقتصاد يدير تجارة الحبوب ويصنعها ويضيف إليها القيمة؛ وبذلك تصبح المناطق الحرة أداة فاعلة لتحقيق الأمن الغذائي، واستقرار الأسواق، وزيادة الصادرات. نماذج افريقية لمناطق حرة للحبوب، في انغولا.. منطقة داندي الحرة وهي قريبة لفكرة المنطقة الحرة الزراعية ميناء جيبوتي للقمح والحبوب والاسمدة ويخدم عدة دول افريقية حبيسة.. منطقة تفريغ وتخزين القمح بميناء بورتسودان سيقا (ذات نطاق محدود) ونماذج عالمية في دبي جبل علي المركز العالمي لاستيراد وتخزين و تجارة الحبوب.

إقالة المدرب الصربي داركو نوفيتشش من تدريب المريخ وتكليف جندي نميري بتدريب الفريق

المريخ يستعيد نغمة الفوز ويتخطى ايتوال بثلاثية نظيفة في الدوري الرواندي

أصداء ـ محمد السر

المريخ يستعيد نغمة الفوز ويتخطى ايتوال بثلاثية نظيفة فى الدورى الرواندى



وفي اخبار المريخ أيضا استعاد الفريق عصر اليوم ذاكرة الانتصارات بفوزه على فريق ايتوال بثلاثية نظيفة في المباراة التي استضافها ملعب كيجالي ببيليه ضمن المباريات المؤجلة من الدوري الرواندي وأنهى المريخ الشوط الاول متقدما بهدف احرزه المحترف الغاني موريسون قبل أن يعزز سوغوبا تقدم المريخ في الشوط الثاني واختتم موريسون الأهداف باحرازه للهدف الثالث ليتوج نجما للمباراة

ورفع المريخ رصيده للنقطة التاسعة ليتقدم للمركز السابع بينما تراجع ايتوال للمركز الرابع عشر برصيد سبع نقاط

إقالة المدرب الصربي داركو نوفيتشش من تدريب المريخ وتكليف جندي نميري بتدريب الفريق



عقد مجلس إدارة نادي المريخ عصر اليوم اجتماعه الدوري رقم (5)، بمكتب رئيس مجلس إدارة النادي الباشمهندس مجاهد سهل حيث ناقش الاجتماع التقارير الفني والإداري ووقف على مجمل الأوضاع المتعلقة بفريق كرة القدم، وبعد التداول والنقاش اتخذ المجلس عدة قرارات أبرزها إعفاء المدير الفني الصربي داركو نوفيتش والطاقم الفني المساعد وتكليف الكابتن جندي نميري مؤقتاً بقيادة الجهاز الفني للفريق الأول بالإضافة لتعيين مدير رياضي يقوم بترشيح الجهازين الفني والإداري للفريق الأول

وتأتي هذه القرارات في إطار مراجعة الأداء الفني والإداري وإعادة ترتيب المنظومة الرياضية بما يعزز استقرار الفريق في المرحلة المقبلة.

المنتخب السوداني يكسب رديف الهلال بأربعة أهداف لهدف في تجربة إعدادية بكيجالي

فاز المنتخب الوطني السوداني الأول بأربعة أهداف لهدف على الفريق الرديف بنادي الهلال في المباراة الودية التي أُقيمت صباح اليوم الأحد على ملعب كيجالي ببيليه ضمن المعسكر الإعدادي لصقور الجديان استعدادا لمواجهتي السنغال في التصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة الأمم الأفريقية 2027

أحرز أهداف المنتخب كل من مازن فضل (هدفين) وياسر مزمل (هدفين) بينما سجل لرديف الهلال المحترف النيجيري اكيري تايو وسيواصل منتخبنا معسكره لحين موعد مواجهة السنغال في الجولة الثالثة من التصفيات



ليفربول يداوي جراحه بانتصار ثمين في عقر دار كريستال بالاس

حقق ليفربول، فوزا ثمينا على مضيفه كريستال بالاس، بنتيجة 1/3، في المباراة التي جرت بينهما اليوم ضمن الجولة العاشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وسجل ثلاثية ليفربول أليكسيس ماك اليستير (ق40) وفلوريان فيرتز (ق54) وأليكسندر إيزاك (ق89)، بينما أحرز هدف كريستال بالاس الوحيد إدي نيكيتاه (90+5 ضربة جزاء).

ورفع ليفربول رصيده إلى 18 نقطة في المركز الرابع، بينما ظل كريستال بالاس، عند 7 نقاط فقط في المرتبة الأخيرة بجدول الترتيب.



اتحاد العاصمة الجزائر يسقط صن داونز ويتوج بالسوبر الأفريقي



وجّه اتحاد العاصمة الجزائري ضربة قوية لماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي، بعدما أسقطه في عقر داره بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليتوج بلقب كأس السوبر الأفريقي للمرة الثانية في تاريخه، ويؤكد حضوره بين كبار كرة القدم في القارة السمراء.

وحقق اتحاد العاصمة الفوز على صن داونز بنتيجة 3-1، مساء اليوم الأحد، على ملعب لوفتوس فيرسفيلد بمدينة بريتوريا، في نهائي كأس السوبر الأفريقي، ليضيف لقبًا قاريًا جديدًا إلى خزائنه، على حساب أحد أبرز أندية القارة

وكان اتحاد العاصمة قد توج باللقب للمرة الأولى عام 2023، بعدما تفوق على الأهلي المصري بهدف دون مقابل، قبل أن يكرر إنجازه القاري ويضيف لقبًا جديدًا إلى سجله

الشمالية.. دعم النازحين وتطوير الخدمات الاجتماعية



التقى وكيل وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية، الدكتور أبوبكر كوكو ضحية، بوفد حكومة الولاية الشمالية، ممثلاً في وزيرة المجلس الأعلى للشؤون الاجتماعية الدكتورة منال مكاوي، ووزير الإنتاج والزراعة الأستاذ عثمان أحمد عثمان، ووزير الثروة الحيوانية الطيب جيب الله الطيب وجرى خلال اللقاء مناقشة هموم العمل الاجتماعي وسبل تطويره من خلال مشروعات التنمية الاجتماعية، التي تهدف إلى تنمية إنسان الولاية الشمالية والنازحين.

وثمّن وكيل الوزارة دور حكومة الولاية الشمالية في استقبال النازحين من ولايات دارفور ودعمهم، وعملية دمجهم في المجتمع عبر المشروعات التي قدمتها الولاية. كما أكد دعم الوزارة للمشروعات الجماعية، خاصة تلك المستهدفة للنازحين داخل معسكراتهم، بما يسهم في تحويل النازح إلى عنصر منتج تستفيد منه الولاية، بدلاً من أن يكون عبئاً عليها.

وأكد كذلك دعم الوزارة لأي مشروعات جماعية تستهدف المجتمع المستضيف، شاكراً مجتمع الولاية الشمالية على استضافته لإخوانهم. ودعا حكومة الولاية إلى تقديم مصفوفة مشروعات واضحة للعام 2027م، تستهدف في المقام الأول النازحين والمجتمع المستضيف من خلال مشروعات جماعية.

اكتشاف وثيقة تاريخية في القاهرة عمرها ألفي عام



عثر باحثون في القاهرة على نص نادر يُنسب إلى الفيلسوف اليوناني القديم إمبيدوكليس، أحد أبرز فلاسفة ما قبل سقراط، والذي لطالما اعتُبر أن أعماله الأصلية فُقدت عبر الزمن.

الوثيقة، المكتوبة على قطعة هشة من ورق البردي يعود تاريخها إلى نحو ألفي عام، تضم 30 بيتًا شعريًا لم تكن معروفة من قبل. ويكتسب هذا الاكتشاف أهمية استثنائية، كونه يقدم لمحة مباشرة عن فكر إمبيدوكليس، الذي أثّر لاحقًا في كبار الفلاسفة مثل أفلاطون وأرسطو، والذين استندوا إلى أفكاره رغم غياب نصوصه الأصلية.

وقد جرى العثور على هذه القطعة وتحديدها ضمن أرشيفات المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، وهو ما يعكس مرة أخرى الدور المحوري الذي تلعبه مصر في حفظ التراث الإنساني، ليس فقط على المستوى الأثري، بل أيضًا الفكري والفلسفي.

برنامج (حلقة نقاش) يطرح قضية السودان بين الجغرافيا كميزة استراتيجية وكعب، أمني

بروف البدري: كلما فشلت خطة العدو ازداد شراسة



استضاف برنامج (حلقة نقاش) بمنصة أصداء سودانية الخبير الاستراتيجي والاستاذ بالجامعات السودانية ومدير مركز دراسات السلام بجامعة كرري بروفيسور هاشم محمد الامين البدري، إلى جانب الاستاذ فتح الرحمن النحاس الصحفي المعروف والمحلل السياسي

وتناولت الحلقة موضوع (السودان بين الجغرافيا كميزة استراتيجية وكعب أمني)

وقال بروف البدري أن السودان كموقع جيوسياسي وكثروات مخبوءة بعد أحد كنوز الدنيا، لذلك جلب اليه الأطماع، وأصبح في مركز الصراع الدولي، وأكد البدري أن السودان بقواته المسلحة استطاع أن يرد العدوان وان يقود معركة الكرامة باقتدار، لكنه استدرك أن فشل المخطط الدولي ابتلاع السودان دفع الأعداء للاتجاه نحو الخطة (ب)، وربما الخطة (ج)، وأصبح الأعداء أكثر شراسة لتحقيق أهدافهم الموضوعة وهي أضعاف الدولة وتقسيم السودان، نزولا لرغبة اسرائيل التي تجمع في الامتداد من الفرات إلى النيل.

ودعا البدري للنهوض بممسكات الدولة، وتقوية اذرعها فيما يعرف بقوى الدولة الشاملة،

أ. النحاس: ضرورة وجود سياسات حدودية لاستيعاب الطبيعة الاجتماعية لقبائل الحدود

وزيادة الفرص، والاستغلال الأمثل للثروات، مشيرا أن هذا لن يتم إلا بإرادة وطنية خالصة، وحسن إدارة التعدد.

إلى ذلك قال الاستاذ فتح الرحمن النحاس المحلل والصحافي المعروف، أن السودان يحتاج لوضع سياسات حدودية تستوعب الطبيعة الاجتماعية للقبائل الحدود، وقال إن أمام السودان فرصة كبيرة في أن يصبح جسرا للعلاقات الاجتماعية والثقافية مع دول افريقيا، مشيرا إلى أن ثراء السودان الثقافي والاجتماعي يمكنه من بناء هذا الدور.

واضاف البروف البدري أن حرب السودان مكنت القوات المسلحة السودانية من بناء نفسها، بما يمكنها من مواجهة التحديات، وقد صارت اليوم اقوى بأضعاف مما كانت عليه قبل الحرب.

يذكر أن البرنامج بعده ويقدمه الاستاذ بخاري بشير

مأمون سوار الدهب يرد على الجدل حول تسمية مولوده الأول



خرج الفنان مامون سوار الدهب عن صمته للرد على الجدل الذي أثاره اختيار اسم مولوده الأول (محمود)، على اسم جده الفنان الراحل محمود عبد العزيز، بعد أن ربط بعض المتابعين بين التسمية وعدم اختيار اسم شيخه الشيخ الأمين.

وقال مامون حسب إن تسمية ابنه جاءت تعبيراً عن محبته ووفائه لذكرى جده الراحل، مؤكداً أن الأمر لا علاقة له بمكانة الشيخ الأمين في حياته، وأنه سيظل أستاذه وأباه الروحي

وأضاف في رده على الحملة: ربنا رزقني بي مولود الحمد لله، ودي نعمة من ربنا، لكن للأسف الشديد الناس مصرة تدخل في حياتي الشخصية وتحاول تعمل فتن من ما في لمجرد اسم المولود.

وتابع مؤكداً أن الشيخ الأمين سيظل سنداً له، داعياً المتابعين إلى الابتعاد عن التدخل في حياته الخاصة.

Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/